

الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

البحث العلمي



إعداد الطالبة:

نائلة رمضان فتري

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥ م

الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالبة:

نائلة رمضان فكري

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥ م

رسالة الموافقة من المشرف

الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج نوكاش

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياحي الخاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جبر

إعداد الطالبة:

نائلة رمضان فري

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف


الدكتور مسعود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

رسالة القرار من المناقشين

نع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

ت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت بنجاح الباحثة وبقبول بحثها العلمي بعد

إجراء التعديلات المطلوبة وتستحق صاحبته لدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسة المجلس

السكرتير

زعيمة الأصفياء الماحستين

1989. 4182. 19. 32. .9

عبد المجيد

1956.0282.232

الممتحن:

(Rump)

ور عبد الراشد الماجستير

()

ور مسکود الماجستير

نصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الكبرياء

رقم التوظيف: ٣١٠٠٣

الشعار

"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ"

"Tiada daya dan upaya kecuali dengan kekuatan Allah yang maha tinggi lagi maha agung"

"It will pass"¹

-Rachel Venny



digilib.uin-sid.ac.id digilib.uin-sid.ac.id digilib.uin-sid.ac.id digilib.uin-sid.ac.id digilib.uin-sid.ac.id digilib.uin-sid.ac.id

¹ Penulis kumparan, Lahaula Walakuata Illabillah, 23 juni 2024 21:22 WIB . Waktu baca 2 menit.

² Rachel Venya said

الإهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بفضله ورحمته، حتى تمكن للباحثة لإتمام هذا البحث العلمي على أحسن

صور، بعنوان " الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

" قد أعد كأحد المتطلبات الأكاديمية لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة كياهي الحاج

أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

خلال رحلة إنجاز هذا البحث، تلقت الباحثة الكثير من الدعم والمساندة والتشجيع من عدة جهات.

وبناءً على ذلك، ومن منطلق الاحترام والامتنان، تود الباحثة أن تقدم بالشكر إلى:

١. أمي العزيزة ثمرة الحلمية التي لا تزال تدعو لي دائماً بأن يُرضي الله عني، وتمنحني البركة والتيسير في كل أموري،

وأبي العزيز ورس جبط هدي صلي أيضاً ويسعى جاهداً من أجل ما يريده طفلك طوال هذا الوقت، بدونك

أنا لا شيء وبدونك لن أكون شيئاً، أحبك إلى الأبد مكان ووقت غير محدودين.

٢. إخوتي نبيلة سالسايلا، شكراً لكونك جزءاً من حياتي، لكونك مثل أعز أصدقائي، ومساعدتي في الأوقات

الصعبة والسعيدة، أتمنى أن تكون أمي وأبي وأنا وأختي دائماً تحت حماية الله سبحانه وتعالى.

٣. المستقبلي محمد إرفان دانيال ماغروي، شكراً لكونك جزءاً من حياتي أيضاً، شكراً لك على دعمك لي في أي

مسألة، أمل أن نكون أنا وأنت دائماً في رعاية الله سبحانه وتعالى.

كلمة الشكر

الحمدُ لله الذي له الحمدُ وحده، وبفضلهِ ورحمتهِ وهديتهِ، لقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث العلمي بعنوان: "الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش"، بكل يسرٍ وسهولة.

والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ صلى الله عليه و سلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. ونسأل الله أن ننال شفاعته يوم القيامة، آمين.

و شعرت الباحثة اتمام هذا البحث العلمي يتم تحقيقها بمساعدة ومساهمة جميع الأطراف.

ولذلك قدّمت الباحثة بخالص الشكر والامتنان إلى:

١. فضيلة المحترم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جيمير الأستاذ الدكتور الحاج حفي الماجستير.

٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الماجستير الذي قد دبر كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.

٣. فضيلة المحترمة، رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها زعيمة الأصفياء الماجستير.

٤. فضيلة المحترم، دكتور مسكود الماجستير، كمشرف هذا البحث، الذي قد أفادني بالتوجيهات و الإرشادات القيمة في هذا البحث العلمي.

٥. جميع الأساتذة والأستاذات الأفاضل في قسم اللغة العربية وأدبها، الذين لهم دور كبير في نشر العلم وتربية الطلاب، والذين ما بخلوا علينا بعلمهم الواسع وتجاربهم المفيدة، فلهم منا جميعاً كل الاحترام والتقدير

والامتنان.

و أخرا فإن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، و ترجوا الباحثة الإقتراحات و الانتقادات لإتمام

هذا البحث العلمي.

جمبر، ٤١ أكتوبر ٢٠٢٥



نائلة رمضاني فطري

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢



ملخص البحث

نائلة رمضان فكري، ٢٠٢٥: "الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش".

تهدف هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣: نظرية علم الاجتماع الأدبي من منظور جورج لوكاش"، إلى دراسة تمثيل الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ وربطه بنظرية علم الاجتماع الأدبي ومنظور جورج لوكاش السردية. تم اختيار فيلم أليفة ٢٠٥٣ كموضوع للبحث لأنه يقدم صورة لمجتمع شرق أوسطي ديستوبي في المستقبل، مليء بالنقد الاجتماعي السياسي، وعدم المساواة الاجتماعية، والمقاومة الشعبية لنظام استبدادي. من خلال نهج سوسيولوجي للأدب، تعامل هذه الدراسة الفيلم ليس فقط كعمل فني، بل كانعكاس للظروف الاجتماعية والسياسية الموجودة في المجتمع.

و اما أسئلة هذا البحث، الأول كيف الواقع الاجتماعي في فيلم "أليفة ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص؟، الثاني ما نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفة ٢٠٥٣؟، كيف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة؟.

و اما أهداف هذا البحث الأول لوصف الواقع الاجتماعي في فيلم "أليفة ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص، الثاني لوصف نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفة ٢٠٥٣، الثالث لوصف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة.

مناهج البحث المستخدمة هي التحليل النوعي الوصفي، الذي يفحص المشاهد والحوارات والشخصيات والخطوط الدرامية للعثور على تمثيلات للواقع الاجتماعي. يتم تحليل البيانات من خلال نهج علم الاجتماع الأدبي، ثم يتم تفسيرها باستخدام منظور جورج لوكاش، الذي يركز على الأنماط السردية لرحلة البطل والأساطير الحديثة كوسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية.

تُظهر هذه الدراسة أن فيلم أليفة ٢٠٥٣ يقدم صورة واضحة عن الواقع الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، لا سيما فيما يتعلق بالقمع السياسي وفقدان الحرية وعدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية والصراع بين السلطات والشعب. كما يُظهر الفيلم كيف يمكن للفن والأدب أن يكونا مرآة للتغيير والنقد الاجتماعي. باستخدام منظور جورج لوكاش الاجتماعي للأدب، توصلت هذه الدراسة إلى أن فيلم أليفة ٢٠٥٣ ليس مجرد عمل خيال علمي، بل هو نص سينمائي يعكس العلاقة بين البنية الاجتماعية والتعبير الفني. يكشف الفيلم عن الدوافع النفسية والاجتماعية التي تدفع الأفراد إلى المقاومة والبحث عن الحرية والعدالة.

الكلمات المفتاحية: علم الاجتماع الأدبي، جورج لوكاش، الواقع الاجتماعي، تمثيل الواقع الاجتماعي

الفهرس

| | |
|----|--|
| ب | صفحة الموضوع |
| ج | رسالة الموافقة من المشرف |
| د | رسالة القرار من المناقشين |
| هـ | الشعار |
| و | الإهداء |
| ز | كلمة الشكر |
| ط | ملخص البحث |
| ي | الفهرس |
| | الباب الأول: المقدمة |
| ١ | أ. خلفية البحث |
| ٧ | ب. أسئلة البحث |
| ٧ | ج. أهداف البحث |
| ٧ | د. فوائد البحث |
| ٨ | هـ. تعريف المصطلحات |
| ٩ | و. هيكل البحث |
| | الباب الثاني: الدراسة المكتوبي |
| ١١ | أ. الدراسة السابقة |
| ١٦ | ب. الدراسة النظرية |
| ١٦ | ١. علم الاجتماع الأدبي |
| ١٨ | ٢. العلاقة بين الواقع الاجتماعي وعلم اجتماع الأدبي |
| ١٩ | ٣. خمسة الأمثلة على الواقع الاجتماعي ومفاهيمه |

الباب الثالث: منهجية البحث

- أ. المدخل و نوع البحث ٢٣
- ب. مصادر البيانات..... ٢٤
- ج. تقنية جمع البيانات..... ٢٤
- د. تحليل البيانات..... ٢٤
- هـ. صحة البيانات..... ٢٥

الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها

- أ. عرض البيانات ٢٦
١. خلاصة فيلم أليفة ٢٠٥٣ ٢٦
٢. السيرة الذاتية..... ٢٨
٣. الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣..... ٢٩
٤. الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفة ٢٠٥٣..... ٣٧
٥. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة..... ٣٨
- ب. تحليل فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور نظرية علم الاجتماع الأدبي..... ٣٩
١. الفيلم كتمثيل للواقع الاجتماعي..... ٤٠
٢. الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣..... ٤١

| | |
|----------|---|
| ٤٢ | ٣. الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفية ٢٠٥٣ |
| ٤٦ | ٤. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة |
| ٤٧ | ٥. التحليل الاجتماعي الأدبي |
| ٤٨ | ٦. منظور جورج لوكاش |
| ٤٩ | ٧. تحليل توليفي |

الباب الخامس: الإختتام

| | |
|----------|---------------|
| ٥٠ | أ. الخلاصة |
| ٥١ | ب. التوصيات |
| ٥٣ | المراجع |
| ٦٠ | إقرار الباحثة |
| ٦١ | سيرة ذاتية |

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

للأدب تعريف واسع للغاية ويعتمد على من يعرفه. فوفقاً لكتاب "مقدمة في علم الأدب" (٢٠١٠)، فإن الأعمال الأدبية هي الأعمال الفنية التي تحتوي على عناصر العقل والخيال والعاطفة. بالإضافة إلى ذلك، يُشار إلى الأعمال الأدبية أيضاً على أنها أعمال إبداعية تُستخدم للاستهلاك الفكري والعاطفي.

أما من كتاب "الأدب والهوية الثقافية" (٢٠٢٣)، فالأعمال الأدبية هي تعبيرات عن المشاعر الإنسانية الشخصية، في شكل تجارب وأفكار ومشاعر وأفكار وحساس ومعتقدات على شكل صورة للحياة يمكن أن تثير الانبهار بأدوات اللغة وتصويرها بالكتابة.

أنواع الأعمال الأدبية وأمثلة عليها، يمكن تقسيم الأعمال الأدبية إلى عدة أنواع بناءً على شكلها. تحظى الأنواع التالية من الأعمال الأدبية وأمثلة كل منها بشعبية في البلاد. (١) الشعر، الشعر هو نوع من الأعمال الأدبية التي تستخدم لغة جميلة وكثيفة وذات معنى. والشعر هو تعبير عن مشاعر الشاعر وأفكاره وخياله الذي يعبر عنه من خلال كلمات مختارة بعناية. وللشعر خصائص مثل استخدام اللغة التصويرية، والقافية، والإيقاع، وبعض الطباعة. (٢) البانتون، البانتون هو أحد أشكال الشعر القديمة في التقاليد الأدبية الملاوية. يتكون البانتون من أربعة أسطر، حيث يمثل السطران الأولان الغلاف والسطران الأخيران المضمون أو المعنى. وغالباً ما يحتوي البانتون على رسائل أخلاقية أو نصائح أو هجاء يتم نقلها ضمناً. وللبانتون أنواع عديدة حسب مضمون الرسالة المنقولة. وتشمل أنواع البانتون حسب مضمونها القوافي النصيحة، والقوافي الدينية، وقوافي الأطفال، وقوافي الشباب، والقوافي الفكاهية، والقوافي التصويرية، والقوافي التقليدية، والألغاز، وغيرها الكثير.

(٣) القصة القصيرة، القصة القصيرة أو القصة القصيرة هي نوع من الأعمال الأدبية النثرية النثرية على شكل مقال خيالي قصير. وعادة ما تحكي القصص القصيرة حدثاً رئيسياً واحداً أو صراعاً واحداً فقط مع عدد محدود من الشخصيات. تتميز القصص القصيرة بحبكة قصيرة ومضغوطة وتركز على مشكلة أو حدث واحد مهم. (٤) الرواية، الرواية هي عمل طويل ومعقد من الأدب النثري الخيالي. تحكي الروايات قصصاً أطول وأكثر تفصيلاً، مع عدد أكبر من الشخصيات وأحداث أكثر تنوعاً. وعادة ما تستكشف الروايات مواضيع أعمق، مثل الحياة الإنسانية والعلاقات الاجتماعية والقضايا المعقدة في المجتمع. (٥) الحكايات، الحكايات هي نوع من الأعمال الأدبية النثرية القديمة في التقاليد الأدبية الملاوية. وعادة ما تحكي الحكايات قصص الأساطير أو الحكايات الخرافية أو التاريخ التي تتوارثها الأجيال. عادة ما تكون الحكايات ملكية أو تتمحور حول القصور، وتحتوي على قيم وتعاليم أخلاقية، واسم المؤلف مجهول (مجهول). يميل أسلوب اللغة في الحكايات إلى أن يكون منمقاً وملئاً بالتلميحات.

الأدب والسينما وسيلتان إعلاميتان مختلفتان ولكنهما تشتركان في العديد من العناصر. الفيلم هو أحد الأمثلة على نوع أدبي هو الدراما. وبالنظر إلى العصر، فإن الدراما تتطور بشكل متزايد على نطاق واسع بحيث تنطوي على معنى أوسع، سواء الدراما كأحد الأنواع الأدبية أو الدراما كفرع مستقل من فروع الفن. الدراما المكتوبة هي أحد الأنواع الأدبية التي تتماشى مع الشعر والنثر. بينما تعد الدراما المسرحية شكلاً فنياً مستقلاً.^٣

مجرد تسليّة للمشاهدين. فمن خلال الأفلام التي تحتوي على قصص، يمكن للجمهور أن يشعر ويعيش القصص والمشاكل التي يتضمنها الفيلم. والأفلام التي هي عبارة عن وسائط سمعية بصرية تتكون من أجزاء من الصور التي يتم تجميعها في كل موحد، ولديها القدرة على التقاط الواقع الاجتماعي والثقافي، تجعل الأفلام

³ Alfian Rokhmansyah. 2014. Studi dan pengkajian sastra ; *Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*, Yogyakarta ; graha ilmu, hlm 40

قادرة بالتأكيد على نقل الرسائل الواردة فيها في شكل وسائط مرئية يسهل استيعابها أو فهمها من قبل الجمهور.^٤

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة في هذه الدراسة غرضاً، وهو فيلم بعنوان "ألفية ٢٠٥٣" وهو فيلم رسوم متحركة من نوع أفلام الإثارة والتشويق من لبنان. أنتج فيلم الأنيميشن هذا ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص. قال أحد المنتجين ربيع سويدان إن الفيلم تم إنتاجه بناءً على سؤال يطرح كيف سيكون شكل العالم العربي بعد ٢٠ أو ٣٠ عاماً، ويعكس الربيع العربي الذي حدث في الأراضي العربية في أوائل عام ٢٠١٠. وقال سويدان إن المستقبل أكثر إثارة للاشمئزاز. وقال إن الفيلم محاولة للابتعاد عما أسماه الهوس بالماضي، مضيفاً أنه لطالما كان هناك ميل في العالم العربي لتخيل ما حدث في الماضي، ولكن لا يوجد عمل يتخيل كيف سيكون العالم العربي في المستقبل. وما يريد هذا الفيلم أن يتخيله هو مستقبل ليس سيئاً مثل الماضي أو الحاضر.^٥

وتم عرض فيلم ألفيا ٢٠٥٣ على منصة يوتيوب في مارس ٢٠٢١. تبلغ مدة هذا الفيلم ٦٠ دقيقة تقريباً. ويمكن مشاهدة هذا الفيلم بال بث المباشر على منصة يوتيوب على حساب Spring Entertainment الرسمي. ومنذ صدوره، أصبح هذا الفيلم على الفور موضوعاً ساخناً للنقاش في جميع أنحاء مجتمع الشرق الأوسط. تدور أحداث الفيلم حول دولة عربية خيالية في المستقبل تدعى ألفية (ألفية) في عام ٢٠٥٣ وهي أغنى دولة تنتج التيتانيوم. يحكي الفيلم قصة مجموعة من العملاء الذين يخططون لإسقاط الحاكم الوراثي علاء بن إسماعيل ونظامه الاستبدادي الذي يعد أكثر الحكام استبداداً في العالم. من خلال خطط وعمليات محددة

⁴ Muhammad Ali Mursid Alfathoni & Dani Manesah. 2020. *Pengantar Teori Film*, Sleman: CV Budi Utama hlm 2.

⁵ Spring Entertainment. 2021. *Alephia 2053*, diakses dari https://youtu.be/3IFUBbti4us?si=4MKX5tLC_I-GAPoy

⁶ Kuwait Times. 2021. *Animated Toppling of Dystopia Takes Arab Streaming World by Storm*, diakses dari <https://www.kuwaittimes.com/animated-toppling-of-dystopia-takes-arab-streaming-world-by-strom/>

الأهداف، يتمكن العملاء في النهاية من الإطاحة بسلطة الديكتاتور الذي تمت الإطاحة به في انقلاب من خلال اختراق صفوف النظام. في فيلم ألفية ٢٠٥٣ يحتوي الفيلم على العديد من مشاهد الصراع الاجتماعي في شكل صراع بين الآباء والأمهات والأبناء، والصراع بين الإخوة والأخوات، والصراع بين القادة والمرؤوسين، والعديد من الصراعات الاجتماعية التي تحدث. وبالإضافة إلى الصراعات، يحتوي الفيلم أيضًا على مشهد تلو الآخر يشرح العمل الجماعي، ومشاهد تظهر الحزن لفقدان شخص عزيز، ومشاهد عن الصداقة، ومشاهد عن عدم تشجيع الزواج المدبر، والعديد من المشاهد عن الرومانسية.

في فيلم "ألفية ٢٠٥٣"، غالبًا ما يتم تصوير التفاوتات الاجتماعية الحادة بين الفئات الغنية والفقيرة، وكذلك عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا أو الموارد. والعلاقة بالواقع الاجتماعي هي أن التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في العالم الحقيقي، مثل الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، أو بين الطبقات الاجتماعية التي تحصل على تعليم وصحة جيدين وتلك التي لا تحصل على ذلك، غالبًا ما يتم تصويرها بأشكال أكثر تطرفًا. يمكن لفيلم "ألفية ٢٠٥٣" أن يوضح التأثير المستقبلي لهذه التفاوتات، محذرًا من مخاطر تزايد الفجوة الاجتماعية.

الفجوة الاجتماعية بين الطبقات العليا والدنيا هي إحدى القضايا الرئيسية المطروحة في فيلم "ألفية ٢٠٥٣". كما يعرض الفيلم أيضًا بعض المفاهيم الأخرى للمجتمع البائس، وهي العنف والقمع والاستبداد. بعض الأشياء التي تظهر عدم المساواة الاجتماعية في ألفية ٢٠٥٣ هي (١) الحكومة التي تستخدم العنف لتنظيم المجتمع، (٢) وجود كاميرات المراقبة والطائرات بدون طيار والجنود الذين يتحكمون في أنشطة الناس، (٣) التفكك المكاني والزمني الذي يظهر أحداثًا بائسة في زمنين مختلفين.^٧

⁷ Artikel UIN Alauddin Makassar, *Distopia dalam film alephia 2053*, 09:35 WITA

تُظهر الاختلالات المكانية والزمانية في رواية "ألفية ٢٠٥٣" أحداثاً بائية في زمنين مختلفين. يُظهر المشهد الأول إسقاط المؤلف للأحداث المستقبلية. يُظهر السكّان الثاني الأحداث التي وقعت قبل ٤٥ عامًا من عام ٢٠٥٣ حيث حارب الناس ضد الحكومة الاستبدادية ولكن تم قمعهم.

منهج علم اجتماع الأدب هو منهج في دراسة الأعمال الأدبية يربط بين الأدب والمجتمع كقراء ومبدعين للأعمال الأدبية. يستخدم هذا المنهج أساليب وتقنيات اجتماعية لدراسة العلاقة بين الحياة الاجتماعية للمجتمع والأعمال الأدبية.^٨

علم الاجتماع الأدبي، باعتباره فرعاً من فروع علم الاجتماع الذي يدرس العلاقة بين الأعمال الأدبية (أو وسائل الإعلام) والظروف الاجتماعية للمجتمع، ففي فيلم "ألفية ٢٠٥٣" قد يكون هناك تمثيلات للتفاوت الاجتماعي أو التقسيم الطبقي أو تقسيم الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة. في سياق علم الاجتماع الأدبي، يمكن تحليل ذلك لمعرفة كيف يصور الفيلم الفروق الطبقيّة الاجتماعية وتأثيرها على حياة الأفراد والمجتمع.

الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣، ينقسم بناء المجتمع الديستوبي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ إلى ٣ قضايا هي الاستبداد والتفاوت الاجتماعي والعنف والقمع. بعض القضايا الرئيسية التي تظهر في فيلم ألفية ٢٠٥٣ هي كيف تستخدم الحكومة العنف دائماً لتنظيم المجتمع، ووجود كاميرات مراقبة وطائرات بدون طيار وجنود في كل مكان للتحكم في كل نشاط من أنشطة المجتمع، والفجوة الاجتماعية بين الطبقة الدنيا والطبقة العليا.^٩

^٨ Tim redaksi, revlina oktavia, vanya karunia, kompas.com, 14 juli 2023, 11:00 WIB

^٩ Artikel UIN Alauddin Makassar "Distopia dalam film alephia"

يتجلى الأمل في التغيير وعناصر الملحمة في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" في موقف المجتمع في الرد على الحكومة

الاستبدادية. يشكل شعب ألفيا مجموعة للرد بهدف تحرير المجتمع من قيود الحكومة الاستبدادية.

كما نعلم، يظهر الواقع الاجتماعي في حياة الناس بسبب العلاقة بين البشر مع بعضهم البعض. الواقع الاجتماعي هو حقيقة أو واقع يحدث في حياة الإنسان، سواء في الظروف الطبيعية أو غير الطبيعية. يقوم علماء الاجتماع بفحص أو دراسة سلوك الناس في البيئة المحيطة بهم. وقد وجد في بحثه عدة أمور مثل التغيرات التي تطرأ على سلوك الناس. التغيرات التي تحدث هي واقع اجتماعي. يمكن القول أن كل ما ينشأ من وجود علاقات اجتماعية بين الناس هو واقع اجتماعي.^{١٠}

من الخلفية المسألة أعلاه، يهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي لجورج لوكاس، مبني على نتائج الملاحظات، لأن هذا الفيلم يثير موضوعا عن بلاد الشرق الأوسط في العشرين أو الثلاثين سنة القادمة، وهذا الفيلم مبني على تجربة المؤلف التي كانت في فترة مراهقته حيث كانت هناك فوضى في جميع أنحاء العالم، وعدم استقرار اقتصادي، وانتشار نووي، وعدم مساواة، وكانت هناك حروب مثل لبنان، وبالنسبة للمؤلف كانت حياة بائسة.

ب. أسئلة البحث

وبناءً على هذه الخلفية، تركز الباحثة صياغة أسئلة هذا البحث على ما يلي:

١. كيف الواقع الاجتماعي في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان مروان حرب وجول قصاص؟

٢. ما نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم ألفية ٢٠٥٣؟

٣. كيف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة؟

¹⁰ Fauzan Tri Nugroho ; *Macam-Macam Bentuk Realitas Sosial Dalam Kehidupan Masyarakat*

ج. أهداف البحث

انطلاقاً من صياغة المشكلة، فإن الغرض من هذا البحث هو معرفة الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ الذي أنتجه ربيع سويدان ومروان حرب وجول قصاص.

١. لوصف الواقع الاجتماعي في فيلم "أليفة ٢٠٥٣" الذي أنتجه ربيع سويدان ومروان حرب و جول قصاص.

٢. لوصف نوع الفوارق الاجتماعية في فيلم أليفة ٢٠٥٣ .

٣. لوصف تطوير الشرق الأوسط في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ) ويأمل المؤلف أن تضيف نتائج هذا البحث إلى الخزانة العلمية والإسهامات العلمية، خاصة في مجال علم الاجتماع الأدبي.

ب) كما تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مادة مرجعية لمزيد من الباحثين، وأن يساعد في الإجابة عن الإشكاليات المتعلقة بالواقع الاجتماعي التي تركز على استجابات القراء.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحثين

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على توسيع رؤية الباحثين، خاصة تلك المتعلقة

بالتحليل الاجتماعي الأدبي. <http://ejournal.uin-suka.ac.id> <http://ejournal.uin-suka.ac.id> <http://ejournal.uin-suka.ac.id> <http://ejournal.uin-suka.ac.id> <http://ejournal.uin-suka.ac.id>

ب) بالنسبة للمجتمع

ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة متذوقي الأدب في فهم مشكلات النظرية الأدبية، خاصة في سياق التحليل الاجتماعي الأدبي.

ج) للجامعة

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدرًا للمعرفة والمعلومات والمراجع للباحثين في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثون أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على توفير الإلهام والفائدة للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية وآدابها، وخاصة طلاب جامعة كياي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

و. تعريف المصطلحات

١. **الواقع الاجتماعي:** يشير إلى الواقع الذي يتشكل من التفاعلات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات في المجتمع. في سياق الأفلام، الواقع الاجتماعي هو تصوير أو تمثيل للظروف الاجتماعية، بما في ذلك القيم والأعراف والصراعات وهياكل السلطة. في فيلم أليفية ٢٠٥٣، يتم تصوير الواقع الاجتماعي من خلال الصراع السياسي واللامساواة الاجتماعية ونضال الشعب ضد نظام استبدادي.

٢. **أليفية ٢٠٥٣:** فيلم رسوم متحركة سياسي ديستوبي من الشرق الأوسط صدر في عام ٢٠٢١. يصور هذا الفيلم مستقبلًا خياليًا (عام ٢٠٥٣) مع سرد لمقاومة الشعب ضد نظام شمولي يقمع الحرية. تم اختيار أليفية ٢٠٥٣ لأنه مليء بالنقد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يعكس القضايا الحقيقية في مجتمع الشرق الأوسط.

٣. **نظرية علم الاجتماع الأدبي:** نهج في الدراسات الأدبية ينظر إلى الأعمال الأدبية/الأفلام ليس فقط كمنتجات خيالية، ولكن أيضًا كانعكاس للظروف الاجتماعية في المجتمع. تؤكد هذه النظرية على العلاقة

المبادلة بين الأعمال الأدبية والهياكل الاجتماعية والأيدولوجيات والواقع في عصرها. من خلال علم

الاجتماع الأدبي، يُفهم أليفية ٢٠٥٣ على أنه وسيلة نقدية تمثل المشاكل الاجتماعية والسياسية.

٤. منظور جورج لوكاش: نظرية جورج لوكاش (١٨٨٥-١٩٧١) معروفة بشكلن أساسي في الفلسفة

الماركسية وعلم الجمال والنظرية الأدبية. حاول شرح العلاقة بين الأدب والوعي البشري والبنية

الاجتماعية، خاصة في المجتمع الرأسمالي. فيما يلي شرح موجز ومنهجي وسهل الفهم. جورج لوكاش هو

فيلسوف ماركسي من المجر. وفقا لوكاكس، يجب فهم الواقع الاجتماعي على أنه كل متصل، وليس

أجزاء منفصلة. ينظر لوكاش إلى الأدب على أنه مرآة للواقع الاجتماعي، ويؤكد على الشمولية، وليس

الشظايا، ويحمل الواقعية النقدية، وينتقد الحداثة، استنادا إلى الماركسية والديالكتيك.

ز. هيكل البحث

لتقديم صورة واضحة، يستخدم الباحث النظام التالي:

الباب الأول: المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث وفوائد البحث،

وتعريف الإصطلاحات و هيكل البحث.

الباب الثاني: الدراسة المكتبية التي تحتوي على الدراسات السابقة و الدراسة النظرية.

الباب الثالث: منهجية البحث، التي تتضمن على المدخل ونوع البحث، و مصادر البيانات، و تقنية جمع

البيانات، و تحليل البيانات، و صحة البيانات.

الباب الرابع: البحث عرض البيانات و تحليلها التي تتضمن على عرض أبحاث و تحليلها عن الواقع

الإجتماعي في فيلم أليفية ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتضمن على الخلاصة و التوصيات.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة بهذا البحث:

١. مجلة اللغة العربية وآدابها للكاتبتين أنجيلا بوتري دينانتي ودولا سوباتي في عام ٢٠٢٣ UIN رادن فاتح باليمبانغ بعنوان الصراع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣، استخدم الباحثان المنهج الوصفي النوعي. في هذا البحث، يصبح الباحث الأداة الرئيسية لفحص الأشياء بشكل طبيعي واستقرائي. ٥ يستخدم المنهج الوصفي الكيفي بهدف تقديم البيانات التي تم الحصول عليها في شكل تفسير في شكل جمل وصفية، وبالتالي يمكن للبحث أن يصف ويشرح ويشرح ويصف مختلف الصور والظروف التي تبين شكل وسبب ووظيفة الصراع الاجتماعي الوارد في ألفيا ٢٠٥٣ في موضوع البحث، أي الفيلم بشكل علمي. يستخدم الباحثون أيضًا مناهج البحث المكتبي أو البحوث التي تركز على الدراسات الأدبية التي تتفق مع هذا النوع من البحوث. تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة، استخدم الباحثون أسلوب تحليل المضمون (تحليل المضمون أو المحتوى). وتحليل المحتوى هو أسلوب بحث علمي يدرس محتوى المعلومات المكتوبة والمطبوعة بالتفصيل. ويتم إجراء هذه التقنية التحليلية للحصول على نظرة عامة على خصائص المحتوى وهي مناقشة متعمقة للمحتوى.

٢. مجلة كلية العلوم الإنسانية لصاحبها ميا جوهر الفضيلة - ب ٠٥٢٠٠٣٦ جامعة سيلاس مارية سنة ٢٠٢٤، بعنوان الاستبداد في فيلم ألفية ٢٠٥٣ للمخرج جرج أبو محيا وصلته بالحرّك الثوري الربيع العربي (دراسة بنيوية جينية)، المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي الذي

يستخدم من خلال وصف وتحليل البيانات في فيلم ألفية ٢٠٥٣ المتعلقة بالسلطة المستبدة والحراك الثوري الربيع العربي. أما التقنية المستخدمة في هذا البحث فهي تقنية التوثيق التي تتم من خلال جمع البيانات من خلال سجلات الأحداث في شكل حوارات ومشاهد تتعلق بخصائص الاستبداد والحراك الثوري للربيع العربي. والنظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية البنيوية الجينية للوسيين غولدمان. ونتج عن هذا البحث اكتشاف ست خصائص للاستبداد في ألفية ٢٠٥٣ لجورج أبو محيا. والخصائص الست للاستبداد هي إبعاد الناس عن النشاطات السياسية، وإسكات الأسئلة العملية عن الحياة الطيبة، واستخدام العنف لتحقيق الأهداف، والحفاظ على الصورة الحسنة، والحكم بالخوف والخداع والمكر، والحكم بإرادة المستبد. كما توصل هذا البحث إلى سبعة معطيات لها صلة بالأحداث التي وقعت في الربيع العربي. وهي فرض حظر التجوال، واعتقال وتعذيب الشباب الذين قاموا بالكتابة على الجدران، والتصرفات القمعية لقوات الأمن ضد المتظاهرين، وحادثة الاغتصاب التي ارتكبتها نجل الرئيس، والانتحار الذي أشعل روح الثورة، واستخدام الشعارات ضد السلطة، واستخدام الموسيقى في الحراك الثوري.

٣. مجلة برنامج دراسة الأدب الغربي الآسيوي لكلية العلوم الإنسانية بجامعة بوتري جيتا حسن الدين في جامعة غرب آسيا عام ٢٠٢٤م، بعنوان النقد الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ للمخرج ربيع سويدان (مراجعة علم الاجتماع الأدبي)، يحلل هذا البحث النقد الاجتماعي للقضايا السياسية والاقتصادية والتربوية والأسرية الواردة في فيلم ألفية ٢٠٥٣م للمخرج ربيع سويدان الذي يعكس "الربيع العربي" في المستقبل. الغرض من هذا البحث هو: (١) وصف الحالة الاجتماعية للمجتمع في فيلم "ألفية ٢٠٥٣"، (٢) تحديد النقد الاجتماعي الوارد في فيلم "ألفية ٢٠٥٣"، (٣) تحليل شكل النقد المقدم في فيلم "ألفية ٢٠٥٣". أسلوب وتقنية تحليل البيانات في هذا البحث هو الأسلوب الكيفي الوصفي.

البيانات في هذه الدراسة هي عبارة عن حوارات من نصوص الفيلم والمشاهد المرئية التي تحتوي على النقد الاجتماعي في سلسلة أفلام "ألفية ٢٠٥٣". مصدر البيانات في هذا البحث هو سلسلة أفلام "ألفية ٢٠٥٣" للمخرج ربيع سويدان التي تم عرضها على قناة الربيع الترفيهية على اليوتيوب عام ٢٠٢١. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات دراسة الأدبيات وتقنيات تدوين الملاحظات. أظهرت النتائج أن الانتقادات الاجتماعية لمختلف جوانب الحياة في المجتمع الألفي. يتم نقل هذه الانتقادات بشكل مباشر وغير مباشر من خلال السرد والشخصيات والعناصر البصرية في الفيلم. هناك انتقادات لـ (أ) النظام السياسي الذي يغلف عدم المساواة، (أ) الاقتصاد، (ب) التحديات في قطاع التعليم، (ج) ديناميكيات الأسرة.

٤. مجلة برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، إندونيسيا، ٦٥١٤٤، ٢٠٢٤، إعداد إنداه رراساتي وموح الزواوي، بعنوان "الخطاب النقدي لتمثيل الربيع العربي في فيلم ألفية ٢٠٥٣"، يستخدم هذا البحث تصميمًا وصفيًا نوعيًا بمنهج نورمان فيركلو في تحليل الخطاب النقدي. مع التركيز على المبادئ العامة التي تشكل أساس المعنى في الظواهر الاجتماعية في المجتمع. يتم تحليل البيانات النوعية من خلال معالجة البيانات وتنظيمها، وفرزها إلى وحدات يمكن إدراكها، وتولييفها، والبحث عن الأنماط وإيجادها، وإيجاد ما هو مهم ومُستفاد، وتحديد ما يمكن إيصاله للآخرين (سوكراالياوان وآخرون، ٢٠٢١؛ سوتارجو ونورليا، ٢٠٢٢). البحث الوصفي هو بحث لجمع المعلومات حول حالة موجودة ويتم تقديمه في شكل وصف للكلمات. الغرض من البحث الوصفي هو تقديم وصف منهجي وواقعي ودقيق للحقائق وكل ما هو موجود في المجتمع.

٥. مجلة برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان سيف الدين جامبي، ٢٠٢٤، للباحثين: مولهاني، وروزاليندا، وفريدل حكيم، بعنوان: الدور القيادي لشخصية ألف

في فيلم الرسوم المتحركة "ألف ليلة وليلة" للمخرج جورججي أبو محيا (دراسة سيميائية)، نوع البحث الذي تستخدم الباحثة هو المنهج الوصفي الكيفي. ويستخدم هذا البحث أساليب جمع البيانات، أي أساليب التوثيق أو أسلوب اللقطة وتحليل البيانات التي تم جمعها للحصول على إجابات للبحث الذي يقوم به الباحثون. واستنادًا إلى البحث الذي يمكن الحصول عليه في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" تمثل شخصية ألف في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" القيادة الاستبدادية. ويظهر ذلك من خلال عشرة مشاهد، وهي من حيث التمثيل في صورة السلطة العليا في يد ملك ألف، والنظام الأمني الاستباقي، وإخيار سلطة الملك ألف، ومن حيث الأشياء في صورة عقيدة الملك صاحب السيادة، وسلالة ألف، واستيعاب الثقافة الغربية أو التغريب، وإيصال تطلعات الشعب إلى الحكومة من خلال الورد الحمراء والتمرد. ومن حيث التأويلات في شكل سياسات تقنين الغذاء، وسياسات الألف الأعلى/الألف الأدنى وسياسات التصحر.

٦. بحث جامعي أليفة إسلامية بايو خير النساء، الواقعية الاجتماعية في رواية "رجال ملهمون" لأبي بكر يوسف على نظرية جورج لوكاش. يستعين هذا البحث بموضوع رواية بعنوان "رجال ملهمون" لأبي بكر يوسف. صدرت هذه الرواية عن مؤسسة هنداي عام ٢٠٢٤. تحكي الرواية عن حرب كبيرة بين دولتين تريدان السيطرة على الأرض. تمتلئ أجواء القصة بالدمار والموت. كما أنها تعرض الروح القتالية للمدنيين والعسكريين المشاركين، وكذلك المعاناة التي يتجاهلها الأقوياء. هذه الرواية هي المصدر الرئيسي للبيانات في البحث. أما مصادر البيانات الثانوية المستخدمة فهي الكتب والمقالات المتعلقة بموضوع البحث. تستخدم هذا البحث البحث النوعي الوصفي. استخدم الباحثة تقنيات الترجمة والقراءة. وتدوين الملاحظات لجمع البيانات وفي تحليل البيانات، استخدم الباحثة طريقة مايلز وهوبرمان، أي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وباستخدام نظرية جورج

لوكاكس، يساعد الباحثة على اختيار البيانات المناسبة لما هو مطلوب. ثم تسهل نظرية جورج لوكاتش على الباحثة تجميع البيانات وفرزها عند عرض البيانات. وأخيراً، باستخدام نظرية جورج لوكاتش يمكن للباحثة، استخلاص الاستنتاجات بعد تحليل البيانات.

الجدول الأول. استعراض الأدبيات

| العدد | المؤلف/الباحث | العنوان | شكل السنة | أوجه التشابه والاختلاف |
|-------|--------------------------------------|---|-----------|--|
| ١. | أنجيلا بوتري دينانتي ودولا سوباتي | الصراع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ | ٢٠٢٣ | وجه الشبه في موضوع الاختلاف أن الباحث السابق ناقش الصراع الاجتماعي بينما ناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي. |
| ٢. | ميا خير الفضيلة | الطغيان في رواية "ألفية" لجرج أبو محيا ٢٠٥٣ وصلتها بالحراك الثوري في الربيع العربي | ٢٠٢٤ | يناقش كل من الباحثين السابقين وهذا الباحث فيلم ألفية ٢٠٥٣ والفرق أن الباحثين السابقين ناقشوا الاستبداد في الأفلام بينما يناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي. |
| ٣. | جاهياني، فكري جيتا | النقد الاجتماعي في فيلم | ٢٠٢٤ | الموضوع واحد، لكن الباحث |

| | | | |
|----|-------------------------------------|---|--|
| | | "ألفية ٢٠٥٣" لربيع سويدان (مراجعة في علم اجتماع الأدب) | السابق ناقش النقد الاجتماعي بينما ناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي. |
| ٤. | إنداه رصاصاتي ومحمد الزواوي | خطاب نقدي حول تمثيل الربيع العربي في فيلم ألفية ٢٠٥٣ | الموضوع واحد لكن الباحثة السابقة تناقش الخطاب النقدي حول تمثيل الربيع العربي في الأفلام بينما تناقش هذه الباحثة الواقع الاجتماعي. |
| ٥. | مولهاني، وروزاليندا، وفريدل حكيم | الدور القيادي لشخصية "ألف" في فيلم الرسوم المتحركة "ألفية ٢٠٥٣" لجورج أبو محيا (دراسة سيميائية) | الموضوع واحد لكن الباحث السابق يناقش دور أليف القيادي في هذا الفيلم بينما يناقش هذا الباحث الواقع الاجتماعي في هذا الفيلم. |
| ٦. | أليفة إسلامية بايو خير النساء | الواقعية الاجتماعية في رواية "رجال ملهمون" لأبي بكر يوسف على نظرية جورج لوكاش | تدور البحث هذا مع المعادلة الاجتماعي الواقع حول علم نظرية يستخدم وكلاهما لوكاش لجورج الأدبي الاجتماع |

ب. الدراسة النظرية

١. علم الاجتماع الأدبي

علم اجتماع الأدب هو دراسة موضوعية وعلمية للأدب عن الإنسان في مجتمع ما فيما يتعلق بالعمليات الاجتماعية والاجتماعية. يدرس علم الاجتماع كيفية نمو المجتمع وتطوره بشكل صحيح، أي من خلال دراسة المؤسسات الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية والدين والسياسة وغيرها. ويطلق مصطلح علم اجتماع الأدب في الواقع على كتابات النقاد والمؤرخين الأدبيين الذين ينصب اهتمامهم الرئيسي على الطرق التي يتأثر بها المؤلف بوضعه الطبقي وأيديولوجية المجتمع والظروف الاقتصادية المرتبطة بعمله ونوع القارئ المقصود (أبرامز، ١٩٨١).

لكل من علم الاجتماع والأدب نفس موضوع الدراسة، أي الإنسان والمجتمع. فكلاهما يسعى إلى فهم العلاقات بين الناس والعمليات التي تنشأ عن هذه العلاقات في المجتمع. في هذه الحالة، يقف الأدب كظاهرة من ظواهر المجتمع التي تتم دراستها من خلال عدسة علم الأدب في علاقته بعلم الاجتماع. ويمكن استنتاج أن علم الاجتماع والأدب سيكونان دائماً مرتبطين بالمجتمع. فعلم الاجتماع الأدبي سيتعرف أساساً على الدراسات الأدبية التي يتضمنها المجتمع والبيئة المحيطة به، وعلم الاجتماع الأدبي هو أيضاً منهج متعدد التخصصات يدرس الأعمال الأدبية ويفهمها وقيمها من خلال عدسة علم الاجتماع الذي يدرس الإنسان وواقع المجتمع والثقافة والمؤسسات الاجتماعية التي تلقي بظلالها.¹¹

علم اجتماع الأدب هو دراسة اجتماعية للأعمال الأدبية (سيمي، ٢٠١٣: ٥٣). وفقاً لراتنا (٢٠١٢: ٣)، يدرس علم الاجتماع والأدب نفس الموضوع لكنهما مختلفان تماماً في الأساس. فعلم الاجتماع علم موضوعي بينما الأدب تأملي وخيالي. ومع ذلك، يناقش كلاهما نفس القضايا. فكلاهما

¹¹ Dewi Anggraini, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, *Apakah Arti Sosiosastra?, Bagaimana Hubungan Sastra Dengan Sosiologi*, 11 April 2021 21:59 WIB.

يتناول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Semi، ٢٠١٣: ٥٢). وعلاوة على ذلك، يرى راتنا (٢٠١٣: ٣) أن علم اجتماع الأدب هو علم يقدم فهمًا كليًا للعلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع. يبحث علم الاجتماع الأدبي في الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانبها الاجتماعية. ترتبط سوسيولوجيا الأعمال الأدبية بمحتوى الأعمال الأدبية، والغرض من الأعمال الأدبية، وما تنطوي عليه الأعمال الأدبية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، وفي هذه الحالة يمكن أن تغطي سوسيولوجيا الأعمال الأدبية الجوانب الاجتماعية والجوانب الثقافية والجوانب القيمة وما إلى ذلك (سوتيجو وكاسنادي، ٢٠١٠: ٥٩). وهذا يتماشى مع رأي إندراسوارا (٢٠١٣: ١١١) بأن علم اجتماع الأدب يبين للقراء أن كل عمل أدبي هو انعكاس للحياة الاجتماعية والثقافية. هناك نمطين من البحوث السوسيولوجية التي تستخدم الأدب كبيانات وفقًا لورنسون وسوينجود (في جونيوس، ١٩٨٦: ٢)، وهما: أ) علم اجتماع الأدب، وهو بحث من خلال النظر في العوامل الاجتماعية التي "تنتج" الأعمال الأدبية في زمن معين ومجتمع معين؛ ب) علم الاجتماع الأدبي، وهو بحث يربط بنية الأعمال بالجناس الأدبية والمجتمع.

يناقش علم الاجتماع الأدبي الأدب لأنه يقدم صورة للحياة. وتتكون الحياة من وقائع اجتماعية. لذا يمكن القول أن صور أو وقائع الحياة التي تعرض في الأدب هي وقائع الحياة الاجتماعية التي قد تحدث في المجتمع. ومع ذلك، لا يتم هذا التصوير بشكل كامل. يمكن لعلم الاجتماع الأدبي أن يظهر الجوانب الاجتماعية والثقافية لأن علم الاجتماع الأدبي يدرس الأدب في علاقته بالمجتمع. ويرى علم الاجتماع الأدبي الأدب كمرآة للحياة.^{١٢}

¹² Sofiatun Muhajir, BAB II, Sekolah Tinggi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Pacitan

٢. العلاقة بين الواقع الاجتماعي وعلم اجتماع الأدبي

الواقعية الاجتماعية هي وصف للواقع الاجتماعي الذي يحدث فعلياً في المجتمع. حيث تعكس الواقع الاجتماعي الظروف البيئية للمجتمع في الحياة الواقعية (بوتري، ٢٠١٧). بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم الأعمال الواقعية بناءً على الحقائق أو وفقاً للواقع دون أي مبالغة (سوريانيحسيه ومزدلفة، ٢٠١٨). بعبارة أخرى، يمكن إثبات صحة كل ما يتم نقله. لذا، يمكن استنتاج أن الواقعية الاجتماعية تتشكل من وصف الأحداث أو الظروف الاجتماعية التي حدثت بالفعل في بيئة مجتمع مدة معينة.

دراسة الواقعية الاجتماعية هي فن يرصد العلاقة بين الواقع الاجتماعي في الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي الذي يحدث في الحياة الواقعية. يتم التعبير عن وجود الواقعية الاجتماعية في العمل الأدبي من خلال أفكار الكاتب التي تستند إلى البيئة المحيطة. وبناءً على هذا الفكر، فإن دراسة الواقعية الاجتماعية يمكن أن تكتشف وصف الكاتب في فهم وجود المجتمع أثناء تطور التاريخ كما يعبر عنه في عمل ما (أودريانا، ٢٠١٨).

وفقاً لهرمان ج. والويو (راؤف، ١٩٩٩) فإن الواقع الاجتماعي الذي يصوره في الواقعية الاجتماعية هو الحياة التي تعيشها الطبقة المعذبة في المجتمع. وهو في هذه الحالة يعكس معاناة العمال والفلاحين على يد الشيوعيين. والهدف من انعكاس هذه المعاناة هو إظهار الصراع الطبقي في صورة مقاومة العمال والفلاحين لمعاملة الشيوعيين للشيوعيين باعتبارهم برجوازيين أو رأسماليين. كما ذكر محمد مندور أيّضا أن الواقعية الاجتماعية هي شكل من أشكال التعبير عن الواقع الحقيقي عن روح الفرد والمجتمع الشرير.

علم اجتماع الأدب هو فرع من فروع العلم الذي يدرس العلاقة المتبادلة بين الأدب والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تعكس الأعمال الأدبية أيضاً الواقع الاجتماعي والقيم والمعايير السائدة في المجتمع، وكيف يمكن للأدب أن يؤثر على المجتمع نفسه. وغالباً ما تُعتبر الأعمال الأدبية أيضاً انعكاساً للمجتمع. من خلال الحيكات والمواضيع والشخصيات والأساليب اللغوية. ليس هذا فحسب، فالأدب أيضاً عامل تغيير ويعكس الواقع من خلال أعماله الأدبية. ويمكن للأدباء نقل الرسائل الأخلاقية والنقد الاجتماعي والأفكار الجديدة التي يمكن أن تؤثر على تفكير الناس وسلوكهم، فالأدب هو تصوير للحياة التي تصب من خلال وسيلة الكتابة. هناك علاقة وثيقة بين الأدب والحياة، لأن الوظيفة الاجتماعية للأدب هي كيفية انخراطه في وسط المجتمع. العلاقة بين الأدب والمجتمع هي علاقة حوار لا ينقطع. وبالتالي، فإن العلاقة بين الأدب والمجتمع ديناميكية ومعقدة بشكل متزايد. وسواء كان ذلك بشكل مباشر أو من خلال الوسائط الرقمية، يمكن للأدب والمجتمع الاستمرار في التأثير على بعضهما البعض وبناء حضارة أفضل.^{١٣}

٣. الواقع الاجتماعي على نظرية جورج لوكاش

كان جورج لوكاش فيلسوفاً وناقداً أدبياً مجرباً ولد عام ١٨٨٥. ولد ونشأ في أسرة يهودية ثرية، حيث كان والده مصرفياً معروفاً ووالدته من فيينا. تابع لوكاش تعليمه من خلال التنقل في جميع أنحاء المدينة، وبالتحديد في بودابست وبرلين وهايدلبرغ. وفي عام ١٩٠٦ أكمل دراسته وحصل على درجة الدكتوراه. مكث لوكاش في هايدلبرغ خلال الفترة ١٩١٢-١٩١٦ للدراسة مباشرة مع الفيلسوف الألماني هاينريش ريكس. انغمس في المدرسة الألمانية للفلسفة في بداية حياته المهنية، وخلال هذه الفترة ارتبط أيضاً بعالم الاجتماع الألماني ماكس وير (ملك، ٢٠١٨).

¹³ Tantri Jannatul Hikma, *Sosiologi Sastra: Menjelajahi Hubungan Sastra Dan Masyarakat*, Universitas Pemulang, 27 Oktober 2024, 9:06 WIB.

خلد جورج لوكاش أفكاره وكتاباتاته من خلال تأليف العديد من الأعمال الأدبية. ففي عام

١٩١٠ نشر أول كتاب له في النقد الأدبي بعنوان "الروح و الشكل". ثم نشر في عام ١٩١٦ كتابه الثاني

بعنوان "نظرية الرواية". وفي عام ١٩٢٣ نشر لوكاش كتاباً يحتوي على مجموعة من المقالات في الأدب

والسياسة بعنوان "التاريخ والوعي الطبقي". ولا يمكن فصل كل عمل أنتجه عن تأثيره بنظرية كيركجارد مع

هيجل، وعن نظرية ماركس مع جورج سوريل وروزا لوكسمبورغ (ملك، ٢٠١٨).

كان كتاب "الروح و الشكل" هو الشكل الأول لاهتمام لوكاش بالأدب، وأصبح المرحلة

الأولى من تكوين فكر جورج لوكاش. ويظهر تطوير لوكاش لفكرته القائلة بارتباط الأدب بالظروف

الاجتماعية في كتابه "نظرية الرواية". يحتوي كتاب "التاريخ والوعي الطبقي" على مجموعة من الكتابات

التي تستعرض المجتمع الرأسمالي. بالإضافة إلى ذلك، يشرح هذا الكتاب "التاريخ والوعي الطبقي"، سواء

البروليتاريا أو البرجوازية التي تناضل من أجل الحفاظ على سلطتها الطبقية (لوكاش، ٢٠١٧).

طور النظرية الاجتماعية الماركسية للأدب بعد بليخانوف. وقد اتفق مع رأي بليخانوف أن

الأدب هو انعكاس للصراع الطبقي (أنوار، ٢٠١٥، ص. ٥٢). بالإضافة إلى ذلك، تأثر فكر لوكاش

أيضاً بأفكار ماركس في تطوير النظرية الاجتماعية الماركسية للأدب. فقد قال ماركس في منظوره عن

العقل والواقع، أن كلاهما يتطلبان التبادلية. على العقل أن يسعى جاهداً ليكون قادراً على وصف

الواقع، وعلى الواقع أيّ ضاً أن يفهمه العقل ويتشربه. كما كشف أيّ ضاً أن واقع العالم هو في الواقع

أشبه بحلم طويل الأمد، ولا يحتاج إلا إلى أن يتقن العقل بوعي ليصبح الحلم حقيقية (لوكاش، ٢٠١٨).

استناداً إلى هذه الفكرة، يرى لوكاش أن وجود الوعي بين الفكر والواقع يحدد العملية التاريخية

التي يجب أن تقطعها حتى تتوحد النظرية والممارسة. عندما يراد للوعي أن يتحقق في عملية تاريخية، يجب

أولاً إتقانها. وإذا ما تم إتقان الوعي، فإنه يمكن أيّ ضاً فهم المجتمع ككل ونتائجه، باعتباره موضوع

الأدب الاجتماعي وموضوعه على حد سواء. عندما يتم إتقان الواعي بشكل كامل بين الفكر والواقع، تصبح النظرية والممارسة شيئاً واحداً (لوكاش، ٢٠١٨).

انتقد لوكاش الأدب الحديث لعدم تصويره لوجهات النظر الحقيقية. فالأدب الحديث يفتقر إلى المنظور الاجتماعي الصحيح، ويكتفي بعرض الحقائق دون تقديم فهم عميق. وأكد لوكاش أن المشكلة الرئيسية في الأدب الحديث هي فقدان الكلية. وجود الكلية لخلق أنواع (شخصيات) في الأدب الحديث. ووفقاً للوكاش فإنه يتفق مع إنجلز على أن الكاتب العظيم هو الكاتب الذي ينجح في خلق "شخصية إنسانية" في علمه. الشخصية هي شكل من أشكال الشخصية التي تظهر نوعية جوهر الفكر العميق لعصرنا (أنوار، ٢٠١٠).

يكشف لوكاش في كتابه " التاريخ والوعي الطبقي " (لوكاش، ٢٠١٧)، أن الفهم العميق للواقع الاجتماعي يتم الحصول عليه من خلال ملاحظة وقائع الحياة الاجتماعية كسياق تاريخي منظم تماماً. لأنه في إدراك العقل نفسه، يوجد الواقع كعملية توليفية، وهو الأساس لخلق التصورات والأفكار. وحسب وجهة نظر لوكاش (أنوار، ٢٠١٥) فإن قدرة الكاتب تكمن في خبرته في وصف العالم ومشاركة تجارب الحياة وعكس تطور المجتمع الذي يعيش فيه الكتاب.

كما ذكر لوكاش أيضاً أن وجود التناقضات في حالة الواقع الاجتماعي ليس شذوذاً أو خطأ في فهم المجتمع. ومع ذلك، فإن التناقضات جزء من فهم المجتمع. بالطبع، في الواقع الاجتماعي هناك تناقضات بين النظام الطبيعي للمجتمع. تنشأ التناقضات من التضاد أو التعارض المتأصل في نظام الإنتاج. توجد نظرية لتحديد أسباب ظهور التناقضات وتطور المجتمع في مواجهة التناقضات. ليس هذا فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تكشف عن اتجاه التطور الاجتماعي الذي سيؤدي إلى حل التناقضات

التي تنشأ في التاريخ (لوكاش، ٢٠١٧)

مفهوم آخر لجورج لوكاش في فكرته عن الواقعية الاجتماعية هو الوعي الطبقي. يعتقد لوكاش

أن هناك علاقة واضحة في الواقع الاجتماعي بين الوضع الاقتصادي والوعي الطبقي والنظرة إلى العالم لدى الكائنات الاجتماعية. وهذا ينعكس على نمط الإنتاج الرأسمالي، على الطبقة البرجوازية. فهي تمتلك وعياً زائفاً ولا يمكنها أن تتحول إلى وعي طبقي لأنها معاقة بعدة عوامل، منها الدولة والحرية الاقتصادية والطبقات الاجتماعية. ولذلك، يشجع جورج لوكاش على خلق حروب أيديولوجية وصراعات طبقية في رؤيته للواقعية الاجتماعية (ملك، ٢٠١٨).

عند تأليف عمل يصور الواقع الاجتماعي، يجب أن يكون الكاتب قادراً على فهم الواقع فهماً دقيقاً. وبهذه الطريقة، يمكن للكاتب توليد الأفكار التي تتحقق في العمل كتمثيل للواقع الاجتماعي (بوتري، ٢٠١٧). استناداً إلى الوصف السابق، فإن جورج لوكاش لديه مفهوم في فهم الواقعية الاجتماعية يتضمن:

(١) الواقع الموضوع

الواقع الموضوعي هو فهم أن الأدب الواقعي ليس مجرد تعبير ذاتي عن أفكار الكاتب أو خياله. فالأدب الواقعي يجب أن يكون قادراً على فهم جدلية الكلية في الواقع كعملية اجتماعية. الواقع الموضوعي هو الأدب الواقعي القادر على وصف المعرفة الحقيقية لما يحدث في المجتمع (لوكاش، ٢٠١٧، ص. ٤٦-٤٧)

(٢) الانعكاس الفني

يشير مصطلح الانعكاس عند لوكاش (كاربانتو، ١٩٩٧) إلى أن الفن هو صورة لجوهر

العالم الواقعي. فالفن يبعث الحياة في العالم الواقعي من خلال عرض التفاعل بين العناصر الإنسانية

والعواطف والتوقعات. وفي الوقت نفسه، فإن الفن هو أسلوب فني يعرض صورة مفصلة وكاملة للواقع.

(٣) التعبير النقدي التحرري

التعبير النقدي التحرري هو شكل من أشكال نضل البروليتاريا أو الطبقات الدنيا ضد العدو، الطبقة البرجوازية أو الطبقة المضطهدة. وهو أيضا صراع طبقة البروليتاريا ضد نفسها، ضد الآثار المدمرة لوعيها الطبقي. ستحقق الطبقة البروليتاريا الحرية الحقيقية عندما تتغلب على تأثيراتها الداخلية. يتوسط الوعي الطبقي قدرة البروليتاريا على تحديد أفعالها بنفسها وبالتالي حريتها (لوكاش، ٢٠١٧، ص. ١٥٥).

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المدخل و نوع البحث

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة, المنهج الوصفي النوعي. في هذا البحث، تصبح الباحثة في هذا البحث الأداة الرئيسية لفحص الأشياء بشكل طبيعي واستقرائي.^{١٤} ويستخدم المنهج الوصفي الكيفي بهدف تقديم البيانات التي تم الحصول عليها في صورة شرح في شكل جمل وصفية، بحيث يمكن البحث من وصف وتوصيف وشرح وتفسير مختلف الصور والظروف التي تبين شكل وسبب ووظيفة الصراع الاجتماعي الوارد في ألفية ٢٠٥٣ في موضوع البحث، أي الفيلم بشكل علمي. ويستخدم الباحثون أيضًا مناهج البحث المكتبي أو البحث الذي يركز على الدراسات الأدبية التي تتفق مع هذا النوع من البحوث.^{١٥}

أسلوب البحث الوصفي هو دراسة تجرى لتحديد قيمة المتغيرات المستقلة، إما متغير واحد أو أكثر (مستقل) دون إجراء مقارنات أو ربط مع متغيرات أخرى.^{١٦} وهذا يعني أن هذا البحث يريد فقط معرفة كيف يكون المتغير نفسه دون أي تأثير أو علاقة بالمتغيرات الأخرى مثل البحث التجريبي أو البحث الارتباطي.

يصنف هذا البحث كمنهج بحثي مكتبي. البحث المكتبي هو البحث الذي يتم إجراؤه باستخدام المؤلفات في شكل كتب ومذكرات وتقارير بحثية من أبحاث سابقة.

¹⁴ Muhammad. 2011 "Metode Penelitian Bahasa", Yogyakarta : Ar-Ruzz Medi, hlm 30.

¹⁵ Angela Putri Dinanti, Dolla Sobari. "Konflik Sosial dalam Film Alephia 2053" Kitabina Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 4 No. 01 (2023): 12-22

¹⁶ Sugiyono 2018, hlm 86.

ب. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر أولية ومصادر ثانوية. المصدر الأساسي هو فيلم ألفية ٢٠٥٣، والمصادر الثانوية هي الأبحاث والمقالات والمجلات والدراسات المتعلقة بالواقع الاجتماعي لفيلم ألفية ٢٠٥٣.

ج. تقنية جمع البيانات

تجمع الباحثة في هذه الدراسة البيانات باستخدام أساليب الاستماع وتدوين الملاحظات والتوثيق. أسلوب الاستماع هو أسلوب لا يشارك فيه الباحثة في الخطاب الذي تتم دراسة لغته.^{١٧} بحيث يكتفي الباحث بالاستماع والانتباه فقط. وعلاوة على ذلك، يستكمل ذلك بتدوين الملاحظات من أجل تقديم صورة أكثر تفصيلاً. ثم ينتقل إلى التوثيق وهو البحث عن بيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات، ونصوص، وكتب، وصحف، ومجلات، ومقالات، ومشاهدة فيلم اليوتيوب ألفية ٢٠٥٣.^{١٨}

د. تحليل البيانات

تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى. وتحليل المحتوى هو أسلوب بحث علمي يدرس محتوى المعلومات المكتوبة والمطبوعة بالتفصيل. ويتم إجراء هذه التقنية التحليلية للحصول على نظرة عامة على خصائص المحتوى وهي مناقشة متعمقة للمحتوى.

¹⁷ Mahstun. *Metode Penelitian Bahasa (Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya)*, Jakarta: Rajawali Pers, 2014, hlm. 93.

¹⁸ Sandu Siyoto, M. Ali Sodik. *Dasar Metodologi Penelitian*, Yogyakarta : Literasi Media Publishing, 2015, hlm 77.

هـ. صحة البيانات

في هذه الدراسة، التقنية المستخدمة في هذه الدراسة فيما يتعلق بصحة البيانات هي تقنية التثليث. ويعرف التثليث في بحث المصادقية بأنه التحقق من البيانات من المصادر بطرق مختلفة وأوقات مختلفة بما في ذلك تثليث المصادر، وتثليث طرق تثليث البحث، وتثليث النظريات. أسلوب التثليث في هذا البحث هو التثليث النظري. وتستخدم هذه التقنية الجمع بين نظريتين أو أكثر، والبيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات الاستماع والمكتبة وتدوين الملاحظات. علاوة على ذلك، يتم بعد ذلك دمج هذه النظريات للتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من أجل التحقق من صحتها.



الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام نظرية ما بعد الاستعمار التي قدمها إدوارد سعيد. عُرضت البيانات بشكل مفصل لتوفير فهم واضح قبل الخوض في التحليل الأعمق. وقبل تقديم هذا التحليل، سيتم عرض ملخص وسياق خلفية لفيلم أليفة ٢٠٥٣ لتوفير إطار أكثر شمولاً.

أ. عرض البيانات

١. خلاصة فيلم أليفة ٢٠٥٣

أليفة ٢٠٥٣ هو فيلم رسوم متحركة من لبنان. أنتج هذا الفيلم المتحرك كل من ربيع سويضان ومروان حرب وحول كساس. قال أحد المنتجين، ربيع سويضان، إن هذا الفيلم تم إنتاجه بناءً على تساؤلات حول شكل العالم العربي في العشرين أو الثلاثين عامًا القادمة، في ضوء الربيع العربي الذي شهده العالم العربي في أوائل عام ٢٠١٠. قال سويضان إن المستقبل أكثر إثارة للاشمئزاز.

وقال إن هذا الفيلم تم إنتاجه في محاولة للتحرر مما أسماه هوسًا بالماضي، مضيفًا أن هناك دائمًا ميلًا في العالم العربي لتخيل ما حدث في الماضي، ولكن لا توجد أعمال تتخيل كيف سيكون العالم العربي في المستقبل. ما يريد هذا الفيلم أن يتخيله هو مستقبل ليس سيئًا مثل الماضي أو الحاضر.

تدور أحداث فيلم أليفة في عام ٢٠٥٣ في بلد عربي خيالي يدعى أليفة. يتبع الفيلم مجموعة من العملاء السريين الذين يخططون للإطاحة بالحاكم الوراثي علاء بن إياميل ونظامه الاستبدادي، الذي يوصف بأنه أكثر الحكام طغيانًا في العالم، حيث تحكم المدينة حكومة

دكتاتورية تستخدم التكنولوجيا المتقدمة للتحكم في المجتمع ومراقبة كل تحركاتهم، مع وجود كاميرات في كل مكان تراقب وتسجل كل شيء.

تبدأ القصة بشابين يدعيان مايار وليلى، يخططان للإطاحة بالحكم الديكتاتوري، لكن خططهما وهروبهما يتم اكتشافهما من قبل مركز مراقبة الكاميرات في مدينة أليفيا. في النهاية، يتم القبض عليهما، ويُطلق النار على مايار ويُشنق في وسط المدينة. بينما تنتحر ليلي، لشعورها بفشل خططهما ورؤيتها لصديقها ميتاً على يد حكومة مدينة أليفيا. يصدم مجد، شقيق ليلي وأحد أعضاء حكومة مدينة أليفيا، بقرار شقيقته ويتساءل عما دفعها لاتخاذ مثل هذه الخطوة الجذرية. أخيراً، بعد أن أمرته والدته بالعودة إلى المنزل والتحقق مما يوجد تحت السرير، وجد كتاباً وشريط كاسيت. كان محتوى الشريط عبارة عن مقاطع فيديو لوالده عندما كان لا يزال على قيد الحياة وجزءاً من حكومة مدينة أليفيا حتى قُتل هو وأصدقاؤه على يد سلطات مدينة أليفيا. في الفيديو، كان هناك أحد أصدقاء والده الذي كان يعرفه ولا يزال على قيد الحياة حتى اليوم، اسمه دلال شهاب.

التقى مجد بدلال وطلب منه أن يروي له كل ما حدث قبل مقتل والده. روى دلال كل ما حدث، ثم دعا مجد إلى مقر الجماعة التي تسعى إلى الإطاحة بقيادة أليفية. انضم مجد إلى الجماعة، لكنه بقي أيضاً عضواً في حكومة أليفيا ليدبر خطط الجماعة، حتى لا تشك الحكومة في مجد، وتسير خطة الإطاحة بقيادة أليفيا بسلاسة. ومع ذلك، في الخطة النهائية، قُتل دلال برصاص قوات حكومة أليفيا لأن تحركاته تم اكتشافها من قبل مركز مراقبة الكاميرات التابع لأليفيا. بعد ذلك، تلقى مجد المساعدة من سمية، التي لم تكن سوى ابنة الذراع الأيمن لأليفيا. من

خلال عملية دقيقة قام بها عملاء تسللوا إلى النظام، تمت الإطاحة بالحكم الديكتاتوري في نهاية المطاف في انقلاب. مما أنهى قرنًا من الحكم الاستبدادي.

كما حظيت الانتفاضة بدعم شعب أليفيا الذي نزل إلى الشوارع، مرددًا شعار الربيع العربي الشهير. تم تنفيذ العملية أمام قوات أمنية مدججة بالسلاح ردت على المتظاهرين بإطلاق النار الحي.^{١٩}

٢. السيرة الذاتية



رابي سويدن هو مبتكر ومنتج مشارك لفيلم الرسوم المتحركة أليفية. ولد في عام ١٩٧٠. عندما كان في سن ١٤ إلى ١٥ عامًا، واجه فترة ديستوبية في لبنان. الديستوبيا هي مجتمع يعيش حياة بائسة وغير إنسانية وقوية. لذلك شهد الفوضى التي حدثت في ذلك الوقت، مثل انتشار الأسلحة

النوعية، وعدم الاستقرار الاقتصادي، وعدم المساواة، وغيرها من الأمور. في ذلك الوقت، لم تكن التكنولوجيا متقدمة كما هي اليوم، لذا تعلم الكثير من الكتب. كان يذهب غالبًا إلى المكتبات، وكان أحد الكتب التي ألهمته هو Watchmen للكاتب البريطاني آلان مور. عكس هذا الكتاب المتحرك القلق المعاصر، وفكك وسخر من مفهوم الأبطال الخارقين، وعبر عن الآراء السياسية في الثمانينيات.

غادر ربيع سويدان لبنان منذ فترة طويلة لمتابعة تعليمه وبدء حياته المهنية. وهو يعيش الآن في لندن، إنجلترا. ومع ذلك، لا يزال رابي يهتم بشدة بلبنان. ومن خلال حساباته على مواقع

¹⁹ Dwi murdaningsih, Animasi Alephia 2053 curi perhatian publik timur tengah. Ameera.republika.co.id, Kamis, 29 April 2021, 19:07 WIB

التواصل الاجتماعي، من المعروف أن رابي يساهم بنشاط في جهود جمع التبرعات للبنان. من المؤكد أن رابي سويضان لديه العديد من الأصدقاء وزملاء العمل، وهو يعترف أنه استوحى فكرة فيلم أليفية

٢٠٥٣ أثناء استرخائه مع أصدقائه ومراقبة حالة السينما وصناعة الأفلام في الشرق الأوسط بشكل عام.

كشف رابي سويضان أن فيلم "أليفية" لا يركز بشكل خاص على لبنان أو الشرق الأوسط، بل على العالم بأسره في عام ٢٠١٧ من خلال ملاحظاته العالمية حول التغيرات الدراماتيكية في المنظور، وعدم المساواة، وتغير المناخ، وكيف أن التكنولوجيا تنمو بوتيرة أسرع من البشر.^{٢٠}

٣. الواقع الاجتماعي في فيلم أليفية ٢٠٥٣

في فيلم أليفية ٢٠٥٣، يتم تصوير الواقع الاجتماعي من خلال مختلف المواقف الاجتماعية وسلوكيات الشخصيات والرموز البصرية التي تعكس حالة المجتمع تحت ضغط السلطة.

أولاً، الواقع السياسي هو محور التركيز الرئيسي. يتم تصوير حكومة أليفيا على أنها نظام استبدادي يجمع حرية شعبه. تخضع وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية لرقابة صارمة، في حين تعتبر الأصوات الانتقادية تهديداً لاستقرار الدولة. ترمز المشاهد التي تتجسس فيها قوات الأمن على المواطنين من خلال كاميرات المراقبة إلى فقدان الخصوصية والحرية الفردية في نظام سياسي قمعي.

²⁰ Putri Gita Cahyani, Siti Wahidah Masnani, Ilham Ramadhan, Kritik sosial dalam film "Alephia 2053" karya Rabi' Sweidan (tinjauan sosiologi sastra), Volume 05 No 1 Januari 2025, ISSN Print: 2986-0504

ثانياً، يعرض الفيلم أيضاً الواقع الاجتماعي لأزمة الهوية والوعي الأخلاقي. يعيش العديد من مواطني أليفية في خوف وفقدوا هويتهم بسبب الضغوط الاجتماعية والسياسية. لا يجرؤون على التعبير عن آرائهم أو النضال من أجل الحقيقة لأن النظام غرس الخوف فيهم لأجيال. يصبح الشخصية مجد رمزاً للوعي المتنامي، الذي يجرؤ على التشكيك في الحقيقة والنضال من أجل حرية الشعب.

أ) ديكتاتورية النظام الاستبدادي في أليفية

في فيلم أليفية ٢٠٥٣، يتم تصوير السلطة على أنها شيء مركزي وحاسم للغاية في المجتمع. يقود حكومة أليفية الرئيس أليف الثاني، مع الملازم فارس بصفته المقرب من الرئيس، بمساعدة مرؤوسيه، الرائد ماجد و صوميا و فهم، بالإضافة إلى موظفي الخدمة المدنية العاملين في مجالات التكنولوجيا والأمن. يستخدم نظام أليف الثاني الاستبدادي العنف الوحشي كعقاب على أي انتهاكات يرتكبها الشعب.

مسؤولو الدولة: "يا حشرة! ستندمين على إنجابها. لا بد أنك تريد الموت. هل

تفهمين؟" (المشهد ٤:٠٨-٤:٢٨)

يتم الكشف عن هوية مايار باعتبارها إهانة لألف الثاني. يبحث مسؤولو أمن الدولة في ألفيا عن مايار في منزلها. لا تعرف والدته مايار مكانها. لكن قوات الأمن لا تصدقها وتخضعها لتعذيب وحشي، بما في ذلك الضرب والركل والإيذاء الجسدي الشديد. تعتقد قوات الأمن أن هذا التعذيب سيجعل والدته مايار تقول الحقيقة عن مكان مايار. وينتج عن ذلك معاناة المجتمع من الإيذاء الجسدي والنفسي في الوقت نفسه بسبب الأعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الدولة.

على غرار العنف الذي يصوره فيلم أليفية ٢٠٥٣، قصة محمد البوعزيزي، الشاب التونسي الذي تعرض للعنف على يد مسؤولين في بلده، أخرجت السلطات البوعزيزي أنه لا يملك ترخيصاً، لذا سيتم مصادرة عربته وسيضطر إلى دفع غرامة. لم يستسلم بوعزيزي بسهولة، مما أدى إلى مشادة كلامية بينه وبين الضابطة وزميلها. تعرض بوعزيزي للصفع والبصق ومصادرة موازينه وعربته، بينما تعرض والده المتوفى للإهانة من قبل الضباط (Tamburaka & Apriadi، ٢٠١١). في النهاية، اختار بوعزيزي أن يشعل النار في نفسه كعمل أخير من أعمال المقاومة ضد نظام بن علي الاستبدادي في ذلك الوقت.

يصور فيلم أليفية ٢٠٥٣ دولة ديمقراطية تُدار بطريقة غير ديمقراطية. أي شخص ينتقد الحكومة بأي شكل من الأشكال سيواجه العنف. وهذا يدل على عدم وجود عدالة للشعب، الذي هو العنصر الأهم في أي دولة ديمقراطية. يجب على الحكومة القضاء على العنف وقبول التقارير والانتقادات حتى يتسنى تحقيق العدالة والسلام لجميع الأطراف، لأن الدولة الديمقراطية تدعم حقوق الشعب ويجب أن تخضع سلطة الحكام للقانون حتى يتسنى تحقيق أهداف الدولة.

ب) أساليب الحكومة في ممارسة الرقابة للحفاظ على سلطتها

هناك العديد من الطرق التي تتحكم بها حكومة أليفيا في شعبها، بدءاً من السيطرة السياسية، حيث تتخذ النخبة العسكرية وزعيم واحد جميع القرارات السياسية. ولا توجد أي آلية للمشاركة العامة. وتعرض الجماعات التي تحاول المقاومة للاعتقال الفوري أو التعذيب أو الإسكات. وهذا يجعل الناس يخشون المقاومة. ولا توجد انتخابات ولا هيئات تشريعية ولا قضاء مستقل؛ فجميع أدوات الدولة موجهة نحو تعزيز النظام.

فيما يتعلق بالرقابة الاجتماعية، تخضع وسائل الإعلام لسيطرة الحكومة بشكل كامل. لا يتم تداول سوى المعلومات الرسمية، في حين يُحظر تمامًا النقد أو التعبير عن آراء الشعب. وقد بنت الحكومة صورة للنظام باعتباره حامي الأمة. ويُجبر الشعب على قبول ذلك. ويتم بث الخوف في النفوس من خلال عرض عمليات اعتقال أو معاقبة المعارضين السياسيين على الملأ.

تسيطر الحكومة الديكتاتورية بشكل صارم على شعب أليفيا وتستخدم التكنولوجيا لمراقبة كل تحركاتهم. توجد كاميرات مراقبة في كل مكان، قادرة على رصد تحركات المواطنين في أي مكان وزمان، في حين أن الأسلحة الحديثة وقوات الأمن هي الأدوات الرئيسية للحفاظ على استقرار الاستبداد. لا يتم تقديم التكنولوجيا كأداة لرفاهية الشعب، بل كأداة للقمع. ليس ذلك فحسب، بل إن التفاوتات الطبقية منتشرة في كل مكان، مما يسمح لأصحاب السلطة بالتمتع بالرفاهية بينما يعيش الشعب في فقر. لا يُمنح الشعب إمكانية الوصول إلى الاستقلال الاقتصادي، لذا فهو يعتمد كليًا على نظام النظام.

هناك أيضًا مقارنات مع أنظمة حقيقية، مثل سوريا في عهد بشار الأسد، حيث الأحزاب المعارضة محظورة، والانتخابات مزورة، والجيش هو العمود الفقري للنظام.²¹ وكذلك في مصر بعد عام ٢٠١٣ (بعد الانقلاب على مرسي)، عندما استولى الجيش على السلطة الكاملة وأزال المعارضة السياسية.²² في المملكة العربية السعودية، يتم إسكات

²¹ Ikhsan Abdul Hakim, *sejarah dinasti Assad di Suriah: berkuasa setengah abad hingga didepak pemberontak*, kompas dunia | 8 Desember 2024, 14:05 WIB.

²² Muhammad Ibrahim Hamdani, *Artikel krisis politik dan kemanusiaan di Mesir*, Jazari, 17 Oktober 2017

انتقادات النظام الملكي أيضاً من خلال الرقابة على وسائل الإعلام والتهديد بالعقاب.^{٢٣} في الممالك الخليجية (مثل قطر والمملكة العربية السعودية)، حيث تتركز ثروة النفط بين النخبة، بينما تعيش غالبية السكان والعمال المهاجرين في حالة من التبعية.^{٢٤}

ج) مقاومة الشعب للحكومات الديكتاتورية

بعض أفراد المجتمع الذين يعيشون تحت وطأة القمع والعنف في دولة أليفيا يضمرون سراً مشاعر الاستياء تجاه نظام أليف الثاني. لطالما تمنى العديد من الأفراد من مختلف مناحي الحياة سقوط نظام أليف الثاني من السلطة. على الرغم من أن حياتهم معرضة لخطر حقيقي ومخاطر

كبيرة، إلا أن عزمهم على المقاومة قوي للغاية لدرجة أنهم شكلوا بشكل غير مباشر مجموعة مقاومة تظل وفية لالتزامها في كل عمل تقوم به. وهي مجموعة "حرف سقط!".

الصورة ١، مايار يكتب شعراً تحت التمثال تكريماً لأليف الثاني. (المشهد ٢٩:٥ -

(٦:١٢)

مايار شاب طالما أراد مقاومة نظام أليف الثاني الاستبدادي لأنه يدرك قمع الحكومة للشعب. بلغ غضب مايار ذروته عندما رأى والدته البريئة تتعرض للتعذيب الوحشي على يد مسؤولي الدولة، مما أقنعه بضرورة عزل أليف الثاني من منصبه كرئيس لأليفيا. يكتب مايار "حرف سقط!" تحت التمثال الذي يكرم أليف الثاني.

²³ CNN Indonesia, Otoritas Kerajaan "singkirkan" para pengkritik, Moderasi Arab Saudi tak sentuh aspek politik, Mancanegara, Jum'at, 26 Agustus 2022 02:12 WIB.

²⁴ NEWS ADMIN Saudinesia, Negara Arab teluk bukan sukses karena minyak, tetapi siapa yang mengolahnya, Selasa, 18 Maret 2025, 08:01 WIB

على الرغم من أنه كان مجرد احتجاج مكتوب، فقد حُكم على مايار بالإعدام شنقاً. كانت أفعال مايار نتيجة لانعدام حرية التعبير في دولة أليفا الديمقراطية، وكانت عقوبة الإعدام التي حُكمت عليها شكلاً من أشكال الديكتاتورية من قبل أليف الثاني، الذي كان يحمي سلطته بشراسة حتى من أصغر الأمور. كان يأمل أن يؤدي الحكم على مايار بالإعدام إلى تخويف الجمهور من القيام بنفس الشيء.

في عام ٢٠٢١، هتف المتظاهرون في تونس بشعارات من احتجاجات الربيع العربي قبل ١٠ سنوات. وصرخوا، كما نقلت قناة الجزيرة: "لا مزيد من الخوف، الشوارع للشعب!". وصرخ آخرون: "الشعب يريد إسقاط النظام!". وقعت معظم أعمال الشغب في المناطق المهمشة، حيث كان الغضب يغلي بسبب ارتفاع معدلات البطالة وسوء الإدارة بعد ثورة ٢٠١١ (غونوان، ٢٠٢١).^{٢٥} كان الشعار الذي كتبه مايار، وظل ليلى ودلال صهاب وشعب أليفا متمسكين به حتى آخر أنفاسهم، هو نفس الشعار الذي استخدم للإطاحة بالنظام الاستبدادي خلال الربيع العربي.

لم تسفر الثورة التي قادها الشعب عن مقتل العديد من المدنيين والمسؤولين الحكوميين بسبب الاشتباكات الكبيرة التي وقعت خلال الحادث، ولكنها خلقت مشاكل جديدة لأولئك الذين بقوا في البلاد. نظم المجتمع مظاهرة كبيرة للتعبير عن تطلعاته، التي كانت مكبوتة بسبب خوفه من أليف الثاني. من خلال هذا الحدث، تم عزل أليف الثاني من منصب الرئاسة ومعاقبته على الجرائم العديدة التي ارتكبها. من هذا الحادث، يأمل الشعب

²⁵ Sarah Meiliana Gunawan, Suarakan Slogan Arab Spring, Warga Tunisia Lanjutkan Aksi Protes di Ibukota, 24 Januari 2021, 12:17 WIB.

بالتأكيد في وجود زعيم يتصرف بإنصاف وألا يكون هناك المزيد من العنف حتى تتمكن دولة أليفيا من التمتع بالسلام مرة أخرى في حياتها اليومية.

(د) الحرية التي ينشدها شعب أليفية

كل إنسان يرغب في الحرية في حياته. الحرية في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والحرية في التعبير عن الآراء، والحرية في الحفاظ على خصوصية الأمور الخاصة. لكن سكان أليفيا لا يتمتعون بهذه الحرية؛ فحياتهم مثل كتاب مفتوح، حيث توجد كاميرات في كل مكان ومكبرات صوت تصدر أصواتًا عالية في أي لحظة. ونتيجة لذلك، يمكن مراقبة كل نشاط، ويمكن إصدار أي عدد من الأوامر.

الصورة ٢. كاميرات المراقبة والمكبرات الصوتية وشاشات الإخطار مثبتة في كل مكان

(المشهد ٣٨: ٣-٣٩)

حياة الناس مثل كتاب مفتوح؛ يمكن لأي شخص أن يرى ما هو مكتوب فيه. تعمل كل أجهزة المراقبة المثبتة بشكل مثالي، وهي قادرة على التقاط حتى أدنى حركة لأي كائن وأدنى ظروف مظلمة. لا يمكن للناس أن يعيشوا بحرية لأنه لا يوجد شيء يمكنهم إخفاؤه. وهذا يسمح للحكومة بالتصرف بشكل تعسفي تجاه الناس لأنها تمتلك كل المعلومات. الكاميرات

التي يمكنها رصد كل حركة للمواطنين في أي مكان وزمان، ومكبرات الصوت التي تعطي التعليمات حسب الرغبة، والشاشات التي تعرض باستمرار آخر الأخبار، بما في ذلك عمليات الشنق كشكل من أشكال التهيب ضد الأشخاص الذين يحاولون التمرد أو

المقاومة، والسيطرة الكاملة للدولة على المياه، كل ذلك يجعل المواطنين عاجزين في مواجهة الانتهاكات التي ترتكبها الحكومة.

في مصر وتونس، تُفرض قيود شديدة على حرية الشعب، لا سيما في ما يتعلق بالتعبير السياسي أو الرأي. لكن قبل الربيع العربي، كانت اللوائح القائمة تنظم فقط وسائل اتصال الشعب بحيث لا تكشف عن أخبار قد تؤدي إلى سقوط النظام في ذلك الوقت. علاوة على ذلك، لم تكن جودة التكنولوجيا التي تسيطر عليها الحكومة كافية بعد، لذا لم تتمكن الحكومة من إغلاق وسائل الاتصال اللامركزية. في الشرق الأوسط ودول أخرى ذات ثقافات استبدادية، لا يمكن الوصول إلى الإنترنت بحرية. في هذه الحالة، عادة ما يكون نشر المعلومات العامة مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بقضايا الأمن القومي، التي تقع ضمن اختصاص الجيش.^{٢٦}

تستخدم الحكومات في البلدان الاستبدادية التكنولوجيا لتقييد حركة شعوبها. وكلما كانت التكنولوجيا أكثر تطورًا، أصبح من الأسهل على الحكومة التحكم في حرية شعبها. يجب على حكومة أليفيا وجميع البلدان التي تعترف بالنظام السياسي الديمقراطي أن تمنح حقوقًا لشعوبها. من القصة المعروضة، لا تمنح الحكومة أي حقوق للحرية الشخصية لمواطنيها. وكأن الحكومة يجب أن تعرف كل شيء وأن الشعب ليس لديه ما يخفيه. يجب على الحكومة أن تمنح الحرية لشعبها. يجب ألا توضع جميع القواعد التي تنظم حياة الناس بحيث تجعلهم يشعرون

²⁶ (Umar, Darmawan, Sufa, & Ndadari, 2014)

بأنهم لا يتمتعون بحرية الحركة، ويجب ألا تستغل الحكومة الديمقراطية الخوف الذي تخلقه بين الناس، مما يجعلهم عاجزين ويسمح لأليف الثاني بالبقاء في السلطة إلى الأبد.

٤. الفوارق الاجتماعية في فيلم أليف ٢٠٥٣

للمساواة الاجتماعية هي الموضوع الرئيسي الأكثر وضوحًا في فيلم أليف ٢٠٥٣. يعرض الفيلم تباينًا حادًا بين الطبقة الحاكمة والجماهير المضطهدة، من الناحية الاقتصادية والسياسية ومن حيث الوصول إلى المعلومات.

أ) التفاوت في الوضع الاقتصادي والاجتماعي

يعيش سكان أليفيا في أحياء فقيرة ذات مرافق محدودة، بينما تعيش النخبة في مناطق فاخرة مزودة بأحدث التقنيات. ويمثل التباين البصري بين ناطحات السحاب النظيفة والمناطق السفلية القذرة رمزًا للتفاوت الاقتصادي الشديد. يعمل الناس بجِد من أجل النظام ولكنهم لا يحصلون على رفاهية متناسبة.

ب) عدم المساواة في السلطة والحقوق

تسيطر الطبقة الحاكمة على وسائل الإعلام والتعليم والمعلومات. فهي تحدد الرواية العامة وتشكل الأيديولوجية من خلال الدعاية. لا يحق للناس التعبير عن آرائهم؛ حتى النقد يعتبر تهديدًا للدولة. وهذا يدل على أن عدم المساواة الاجتماعية في أليفيا ليست مادية فحسب، بل أيديولوجية وسياسية أيضًا.

ج) الفجوة في الوصول إلى المعرفة والوعي

لا يدرك شعب أليفيا تمامًا أنه مضطهد لأنه عالق في "وعي زائف". تخلق الحكومة صورة أن الأمن والنظام هما شكلان من أشكال الرخاء، في حين أنهما في الواقع مجرد شكلين من أشكال الهيمنة الرمزية.

بدأ التغيير عندما بدأ آدم والمجموعة السرية في كشف أكاذيب الحكومة. يوضح هذا العملية ظهور وعي طبقي جديد بين الشعب المضطهد.

٥. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة

تدور أحداث فيلم أليفية ٢٠٥٣ في المستقبل، حيث يصور أليفيا كدولة شهدت تقدمًا تكنولوجيًا ملحوظًا، لكنها عانت من تدهور أخلاقي واجتماعي وإنساني. يمكن وصف تطور أليفيا على مدى العشرين إلى الثلاثين عامًا القادمة على النحو التالي:

أ) التقدم التكنولوجي وأنظمة الرقمنة

أصبحت أليفيا دولة تعتمد على الذكاء الاصطناعي والمراقبة الرقمية الشاملة. لم تعد التكنولوجيا أداة، بل وسيلة للسيطرة على الناس. تسمح أنظمة الحكم القائمة على البيانات لأصحاب السلطة بمراقبة أنشطة كل مواطن في الوقت الفعلي. تُظهر هذه التطورات التقدم التكنولوجي الذي لا يوازنه الأخلاق والعدالة الاجتماعية.

ب) التطور السياسي: دولة فائقة الاستبداد

من المتوقع أن تصبح أليفيا في غضون العقدين أو الثلاثة عقود القادمة دولة فائقة الاستبداد تجمع بين القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية في نظام واحد. تعتبر انتقاد

الحكومة جريمة، ويستخدم نظام دعاية رقمي للحفاظ على السلطة. يوضح هذا أن التطور السياسي بدون ديمقراطية سيؤدي إلى ظلم هيكلي.

ج) التطور الاجتماعي والوعي العام

على الرغم من أن نظام أليفيا يزداد تعقيدًا وقمعًا، فقد ظهر جيل جديد مثل آدم يتمتع بدرجة عالية من الوعي الاجتماعي. فهم يدركون أن التقدم التكنولوجي لا يعني بالضرورة تقدمًا أخلاقيًا.

وتشير مقاومتهم إلى بداية التغيير الاجتماعي أنه في المستقبل، سيصبح الوعي العام قوة جديدة لمحاربة النظام الظالم.

د) التنبؤ الاجتماعي: الجدلية بين التقدم والدمار

من منظور اجتماعي أدبي، يظهر مستقبل أليفيا جدلية بين اتجاهين للتطور: تقدم الأنظمة والتكنولوجيا التي تعد بالكفاءة ولكنها تهدد حرية الإنسان. الوعي الاجتماعي ونضال الشعب، وهما بذور التغيير نحو نظام اجتماعي أكثر إنسانية.

ب. تحليل فيلم أليفية ٢٠٥٣ من منظور نظرية علم الاجتماع الأدبي

في نظرية علم الاجتماع الأدبي، ينظر جورج لوكاش إلى الأعمال الأدبية (بما في ذلك الأفلام كنصوص ثقافية) على أنها انعكاسات للبنية الاجتماعية للمجتمع. وفقًا للوكاش، لا تولد الأعمال الأدبية من فراغ، بل هي انعكاسات للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لعصر معين.

يصور فيلم أليفية ٢٠٥٣ مجتمعًا مستقبليًا خياليًا يعيش في ظل نظام استبدادي يتسم بتفاوتات

اجتماعية حادة. من خلال نهج لوكاش الاجتماعي في تناول الأدب، يمكن تحليل هذا الفيلم باعتباره

انعكاسًا للواقع الاجتماعي للمجتمع الحديث، لا سيما من حيث السلطة والوعي الطبقي ونضال الشعب ضد الهيمنة الأيديولوجية للدولة.

١. الفيلم كتمثيل للواقع الاجتماعي

يصور فيلم ألفية ٢٠٥٣ مجتمعًا خياليًا يعيش تحت نظام استبدادي مستقبلي. على الرغم من أن أحداث الفيلم تدور في عام ٢٠٥٣، إلا أن قصته ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالواقع الاجتماعي المعاصر، ولا سيما الوضع السياسي في الشرق الأوسط. يُصوّر النظام في الفيلم على أنه نظام شمولي: جيش قوي، ومراقبة تكنولوجية، وقمع عام، ودعاية حكومية.

في إطار علم الاجتماع الأدبي، يتماشى هذا مع آراء ويلليك وويرن، اللذين يذكران أن الأعمال الأدبية (أو الأفلام كأعمال سردية حديثة) هي مرآة للمجتمع.^{٢٧} لم يظهر هذا الفيلم من فراغ، بل ولد من التجربة التاريخية لما بعد الربيع العربي، حيث فشلت العديد من البلدان في بناء الديمقراطية وعادت إلى الاستبداد.

قال روبي سويدان إن فيلم ألفية ٢٠٥٣ هو فيلم خيالي مستوحى من الواقع. "إنه وصف للواقع الاجتماعي. الفيلم ليس مستوحى من دولة عربية واحدة فحسب، بل يصور الأوضاع في جميع الدول العربية"، حسبما نقل موقع Kuwait Times الإلكتروني يوم الخميس (٢٩/٤).^{٢٨}

٢. الواقع الاجتماعي في فيلم ألفية ٢٠٥٣

أ) نظرة عامة على الواقع الاجتماعي

من وجهة نظر لوكاش، تخدم الأدب (أو السينما) في عكس الواقع الاجتماعي الكلي

أي نظام الحياة بأكمله الذي يشمل الاقتصاد والسياسة والثقافة والوعي العام.

²⁷ Rene Wallek dan Austin Warren, Teori Sastra (New York: Harcourt, Braece, & company, 1949).

²⁸ Dwi murdaningsih, Animasi Alephia 2053 curi perhatian publik timur tengah. Ameera.republika.co.id, Kamis, 29 April 2021, 19:07WIB.

يصور فيلم أليفية ٢٠٥٣ واقعًا اجتماعيًا معقدًا: تعيش المجتمع في ظل نظام شمولي،

حيث تتحكم الحكومة في جميع جوانب حياة المواطنين من خلال الدعاية والتكنولوجيا.

الواقع الاجتماعي الذي يظهر ليس فقط في شكل قمع مادي، بل أيضاً في شكل

هيمنة أيديولوجية. يُجبر الناس على الاعتقاد بأن النظام والأمن هما علامتان على الازدهار،

في حين أنهما في الواقع مجرد أدوات لإضفاء الشرعية على السلطة.

وهذا يدل على أن الفيلم يعكس بنية اجتماعية غير متكافئة، حيث تحتكر الطبقة

الحاكمة السلطة السياسية والاقتصادية، بينما يفقد الناس وعيهم بالقمع الذي يتعرضون له.

ب) الوعي الطبقي والتغير الاجتماعي

الشخصية الرئيسية، مجد، هي رمز لعملية الوعي الاجتماعي. في نظرية لوكاش، يُشار

إلى هذه العملية على أنها التحول من "الوعي الزائف" إلى "الوعي الطبقي" من عدم إدراك

الاضطهاد إلى إدراك عدم المساواة الاجتماعية.

تُظهر رحلة مجد من السلبية إلى التمرد التغير في الوعي الطبقي بين سكان أليفيا. يبدأ

مجد في إدراك أن النظام الذي يبدو مستقرًا مبني في الواقع على معاناة الشعب.

وبالتالي، لا يصور هذا الفيلم الواقع الاجتماعي فحسب، بل يعبر أيضاً عن صحة

الوعي الجماعي بين الشعب ضد الاضطهاد المنهجي.

ج) انعكاس الكلية الاجتماعية

في سياق نظرية لوكاش، ينجح فيلم أليفية ٢٠٥٣ في تمثيل "الكلية الاجتماعية" أي

الوحدة بين البنية الاقتصادية والأيديولوجيا والوعي البشري.

يتم تصوير التكنولوجيا والسلطة السياسية على أنهما متشابكتان: التكنولوجيا التي من

المفترض أن تحرر تصبح أداة للسيطرة.

وبالتالي، يصور هذا الفيلم واقعية اجتماعية قوية، حيث تعكس الأنظمة السياسية

والاجتماعية القمعية واقع المجتمع الحديث في العالم الحقيقي.

٣. الفوارق الاجتماعية في فيلم ألفية ٢٠٥٣

(أ) الفجوة بين الحكام والشعب

يُصوّر النظام الشمولي على أنه يعيش في رفاهية ويسيطر سيطرة كاملة على التكنولوجيا

والإعلام والأمن. في المقابل، يعيش عامة الناس في حرمان وخوف وبدون حرية التعبير عن

آرائهم. حتى المياه اللازمة للحياة اليومية مقيدة، ولا توجد مياه تقريبًا على الإطلاق.

(ب) التفاوتات في الوصول إلى المعلومات

تتحكم السلطات في تدفق المعلومات من خلال الدعاية، بحيث لا يعرف الجمهور

الحقيقة. لا يتلقى الناس سوى المعلومات التي تزودهم بها الحكومة، في حين تحاول مجموعة

مقاومة صغيرة كشف الحقائق الحقيقية.

(ج) الفجوة التكنولوجية

تستخدم الحكومة التكنولوجيا المتقدمة لمراقبة الشعب وقمعه، مثل كاميرات المراقبة

وأجهزة المراقبة وأنظمة الأمن الرقمية. أصبح الشعب ضحية لهذه التكنولوجيا، غير قادر على

الوصول إليها أو استخدامها لمصلحته.

(د) التفاوتات بين الطبقات الاقتصادية والاجتماعية

هناك صورة رمزية مفادها أن النخبة تعيش في أمان وتتمتع بالمرافق الحديثة. أما الشعب

فيعاني من قيود اقتصادية، ولا يتمتع حتى بالحقوق الأساسية مثل الحرية والأمن.

(هـ) البنية الاجتماعية والمقاومة في فيلم أليفية ٢٠٥٣

في أليفية ٢٠٥٣، يتم تصوير البنية الاجتماعية للمجتمع على أنها هرمية وقمعية للغاية. هناك

عدة طبقات رئيسية:

(١) النخبة الحاكمة (النظام الاستبدادي)

تتكون من زعيم واحد (ديكتاتور) ودائرته المقربة (الجيش وأجهزة الاستخبارات

والمسؤولون الحكوميون الموالون). لديهم سيطرة كاملة على السياسة والقانون والاقتصاد.

تمثل استبدادًا يسيطر على الدولة من خلال العنف والدعاية والمراقبة التكنولوجية.

(٢) وكالات إنفاذ النظام (الجيش والمخابرات)

يعمل كأداة "للقمع الحكومي". مسؤول عن قمع المعارضة وتهريب الجمهور والحفاظ

على استقرار السلطة. رمز الجهاز القمعي في نظرية الدولة الماركسية.

(٣) الطبقة الوسطى الانتهازية

أقلية صغيرة من المدنيين الذين يدعمون النظام لتحقيق مكاسب شخصية. يعملون

كامتداد للحكومة في المجتمع (جواسيس، دعاة دعاية). يمثلون فئة اجتماعية تختار

التعاون من أجل البقاء.

٤) الشعب المضطهد (الأغلبية)

يعيش المجتمع الأوسع في فقر، تحت مراقبة صارمة وبحرية محدودة للغاية. لا يتمتعون بأي سلطة أو حقوق أو موارد أو حرية في الحصول على المعلومات. يصبحون "كتلة صامتة" إلى أن يظهر زخم المقاومة.

وفقًا للوسيان غولدمان، تعكس الأعمال الأدبية البنية العقلية الجماعية للمجتمع.^{٢٩} الصراع بين الحكام والمعارضة في هذا الفيلم ليس مجرد خيال، بل هو انعكاس للظروف الاجتماعية الحقيقية في العالم العربي: عدم المساواة والقمع وظهور حركات اجتماعية جديدة.

و) أشكال المقاومة

في الفيلم، يتم تصوير مقاومة الشعب على عدة مراحل:

١) المقاومة الكامنة

في البداية، لم يكن بإمكان الناس إلا التذمر سرًا. وكان ذلك يتخذ شكل شائعات أو تعبيرات رمزية أو انتقادات مبطنة. وهذا يتماشى مع مفهوم جيمس سكوت عن النص الخفي.

٢) ولادة المعارضة السرية

ظهرت مجموعة سرية تجرأت على معارضة النظام. نشروا رسائل بديلة، ونظموا الشعب، وبدأوا في مهاجمة رموز السلطة. كان هذا تمثيلًا للمقاومة الجماعية المنظمة.

²⁹ Lucien Goldmann, menuju sosiologi novel (London: Publikasi Tavistock, 1964)

٣) المقاومة المفتوحة

كان هناك مواجهة مباشرة مع السلطات. نزل الناس إلى الشوارع، ونظموا مظاهرات حاشدة وقاوموا بكل الوسائل الممكنة، على الرغم من المخاطر التي ينطوي عليها ذلك. هذا المشهد يشبه الحركات الثورية أو الانتفاضات في التاريخ الحقيقي (مثل الربيع العربي).

٤) رمز الأمل الجماعي

يصبح بطل الرواية والمجموعة المعارضة رمزًا للتغيير. ينتهي الفيلم برسالة مفادها أن الطغيان ليس أبدًا، وأن الشعب لديه القدرة على الإطاحة بالنظام. وهذا يتبع نمط سرد رحلة البطل لجوزيف كامبل (الذي استخدمه أيضًا جورج لوكاس في فيلم حرب النجوم).

ز) الظلم الاجتماعي واليوتوبيا الاجتماعية

ينتقد هذا الفيلم بشدة الظلم الاجتماعي. يُصوّر الناس على أنهم محرومون من الحرية والرخاء، في حين تتمتع النخبة الحاكمة بامتيازات. يتوافق هذا الوضع مع تحليل هانا أرندت للديكتاتورية، الذي مفاده أن الأنظمة الاستبدادية تبقى على قيد الحياة من خلال الإرهاب والدعاية والسيطرة الكاملة على المجتمع.³⁰

ومع ذلك، يقدم الفيلم أيضًا يوتوبيا اجتماعية، وهي رؤية مفادها أن الناس قادرون على محاربة الظلم. تظهر المشهد الأخير رمزًا للأمل الجماعي، الذي ينقل رسالة أخلاقية مفادها أن الاستبداد لا يمكن أن يستمر إلى الأبد.

³⁰ Hannah Arendt, *Asal Usul Totalitarianisme* (New York: Harcourt, Brace, & company, 1951).

٤. التطورات في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة

(أ) هيمنة الأنظمة الاستبدادية

يُصوّر البلد على أنه يحكمه نظام شمولي يتحكم في جميع جوانب حياة الناس. وتستخدم الحكومة الدعاية والرقابة وتكنولوجيا المراقبة للحفاظ على سلطتها. وهذا يعكس المخاوف من أن بعض دول الشرق الأوسط ستظل عالقة في براثن الاستبداد.

(ب) التفاوت في التطور التكنولوجي

تتطور التكنولوجيا بسرعة، لا سيما في مجال المراقبة، مثل الكاميرات وأدوات الاستخبارات والذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، فإن التكنولوجيا لا تخضع إلا لسيطرة النخبة الحاكمة، في حين أن الشعب لا يستفيد منها بل يصبح أداة للسيطرة.

(ج) تفاقم التفاوت الاجتماعي

اتسعت الفجوة بين الحكام الأثرياء والناس العاديين. عاش الناس في حرمان وخوف، بينما تمتعت النخبة بالراحة والحماية.

(د) ظهور حركات المقاومة

على الرغم من القمع، يظهر هذا الفيلم أن هناك مجموعات صغيرة من الناس تحاول المقاومة وكشف الحقيقة. وهذا يرمز إلى الأمل في أن مستقبل الشرق الأوسط لا يزال يحمل إمكانية التغيير من خلال الوعي الجماعي والمقاومة الشعبية.

(هـ) رمز مستقبل السياسة في الشرق الأوسط

يحذر فيلم أليفية ٢٠٥٣ من أنه بدون تغيير اجتماعي وسياسي، قد يصبح الشرق الأوسط في العشرين إلى الثلاثين عامًا القادمة دولة ديستوبية: مليئة بالمراقبة، بلا حرية، وذات

انقسامات اجتماعية عميقة. لكن الفيلم يبعث أيضاً على التفاؤل من خلال رموز المقاومة،
موضحاً أن الشعب لديه دائماً القدرة على المطالبة بالحرية.

٥. التحليل الاجتماع الأدي

من وجهة نظر لوسيان غولدمان (البنوية التوليدية)،^{٣١} يمثل الصراع بين النظام والشعب في
الفيلم البنية العقلية الجماعية للمجتمعات العربية التي تعيش تحت القمع الاستبدادي. من وجهة
نظر جورج لوكاش، يتم تصوير المقاومة في إطار الأساطير الحديثة. الشعب هو بطل جماعي يشرع
في رحلة ملحمة ضد الظلام.

٦. منظور جورج لوكاش

كما ذكر لوكاش أيضاً أن وجود التناقضات في حالة الواقع الاجتماعي ليس شذوذاً أو
خطأ في فهم المجتمع. ومع ذلك، فإن التناقضات جزء من فهم المجتمع. بالطبع، في الواقع
الاجتماعي هناك تناقضات بين النظام الطبيعي للمجتمع. تنشأ التناقضات من التضاد أو
التعارض المتأصل في نظام الإنتاج. توجد نظرية لتحديد أسباب ظهور التناقضات وتطور المجتمع
في مواجهة التناقضات. ليس هذا فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تكشف عن اتجاه التطور
الاجتماعي الذي سيؤدي إلى حل التناقضات التي تنشأ في التاريخ (لوكاش، ٢٠١٧)

أ) الفيلم كأسطورة حديثة

وفقاً للوكاش، الفيلم هو أسطورة حديثة: طريقة لنقل القيم العالمية من خلال القصص
الشعبية.^{٣٢} يقدم فيلم أليفية ٢٠٥٣ أسطورة نضال الشعب ضد الطغيان، والتي تتجاوز

³¹ Faruk. (1994). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

³² Deden Nurfaizal, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, *Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, Mitos dalam Film StarWars perspektif John C. Mcdowell, Volume 1 Nomor: 01, (2022): 63-73.

الزمان والثقافة. وبالتالي، لا يخدم الفيلم كوسيلة للترفيه فحسب، بل كوسيلة لتشكيل الوعي

الاجتماعي أيضًا.

٧. تحليل توليفي

من منظور علم الاجتماع الأدبي،^{٣٣} تعكس رواية أليفية ٢٠٥٣ المجتمع العربي المعاصر، وتسלט الضوء على الاستبداد والظلم والحركات الاجتماعية. ومن منظور جورج لوكاش، يستخدم الفيلم الخيال المستقبلي، ونمط رحلة،^{٣٤} البطل ووظيفة الأساطير الحديثة لتوصيل رسالة عالمية: النضال ضد الطغيان والبحث عن الحرية.

يُظهر الجمع بين هذين المنظورين أن الفيلم ليس مجرد خيال، بل أداة للنقد الاجتماعي قادرة على تشكيل الوعي الجماعي.

³³ Moh Atikurrahman, M.A. Sosiologi Sastra membahas hubungan antara karya sastra dan masyarakat. UIN Sunan Ampel Surabaya, 10 November 2024.

³⁴ Mochammad Abdul Latif, Hero Journey, *Archetypes of Characters*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل الوارد في الفصل السابق، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣

يقدم هذا الفيلم الظروف الاجتماعية والسياسية للمجتمع العربي المعاصر الذي يعيش تحت ضغط نظام استبدادي. تتكون البنية الاجتماعية التي يصورها الفيلم من حاكم شمولي وجهاز أمني قمعي وشعب مقموع يحاول المقاومة. يعكس الصراع بين النظام والشعب في الفيلم الصراع الحقيقي في الشرق الأوسط

بعد الربيع العربي، لذا يمكن قراءة هذا الفيلم على أنه انعكاس للواقع الاجتماعي (وفقاً لمنظور علم الاجتماع الأدبي).

٢. اللامساواة الاجتماعية في فيلم أليفة ٢٠٥٣

يصور هذا الفيلم انقسامًا اجتماعيًا حادًا بين النخبة الحاكمة والشعب العادي. يتجلى هذا الانقسام في جوانب مختلفة، مثل السلطة والاقتصاد والوصول إلى التكنولوجيا والسيطرة على المعلومات. تعيش النخبة الحاكمة في رفاهية وتستخدم التكنولوجيا والدعاية للحفاظ على هيمنتها، بينما يعيش الشعب في حرمان وقمع وفقدان للحرية. يُظهر هذا التصوير نقدًا اجتماعيًا لواقع الظلم الذي لا يزال قائمًا في مجتمعات مختلفة، خاصة في الشرق الأوسط.

٣. تطور الشرق الأوسط في العشرين إلى الثلاثين سنة القادمة

يقدم هذا الفيلم تصوراً قاتماً لمستقبل الشرق الأوسط. وتشمل التطورات التي يصورها الفيلم تعزيز الأنظمة الاستبدادية، والتقدم التكنولوجي السريع الذي يتم استغلاله لأغراض المراقبة، واتساع الفجوة الاجتماعية بين الحكام والشعب. تدور أحداث هذا الفيلم في المستقبل، ويظهر التطورات الاجتماعية والسياسية المحتملة في الشرق الأوسط خلال العشرين إلى الثلاثين عامًا القادمة. يصور فيلم أليفية ٢٠٥٣ سيناريوًا تشهد فيه المجتمع تقدمًا تكنولوجيًا، لكنها تظل عالقة في سياسات استبدادية، وظلم اجتماعي، وصراعات أيديولوجية. ويعكس هذا السيناريو المخاوف من أن مستقبل الشرق الأوسط سيظل محفوفًا بالصراعات والحكومات القمعية والتوتر بين الحكومة والشعب ما لم يحدث تغيير جذري. ومع ذلك، يقدم الفيلم أيضًا الأمل في أن المجتمع يمكنه رفع وعيه الجماعي للدفع نحو التغيير نحو الحرية والعدالة والديمقراطية.

ب. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات الواردة أعلاه، يقدم المؤلف عدة توصيات:

١. للأكاديميين والباحثين الأدبيين

يجب تطبيق التحليل السوسيولوجي للأدب بشكل أكبر على الوسائط الشعبية مثل أفلام الرسوم المتحركة، لأن هذه الأعمال ليست ترفيهية فحسب، بل غنية بالمعاني الاجتماعية والسياسية أيضًا.

٢. بالنسبة للمجتمع

يمكن استخدام فيلم أليفية كوسيلة للتفكير في أن الحرية والعدالة والديمقراطية هي حقوق مشتركة. يجب على المجتمع أن يدرك أن المقاومة ضد الاستبداد لا يجب أن تكون دائمًا مسلحة، بل يمكن أن تكون أيضًا من خلال الفن والثقافة والأعمال الإبداعية.

٣. للمخرجين والمبدعين السينمائيين

يمكن أن تكون أعمال الخيال العلمي المستوحاة من الواقع الاجتماعي وسيلة فعالة للتعبير عن النقد الاجتماعي. ومن المتوقع أن يواصل المبدعون السينمائيون العرب والدوليون في المستقبل تطوير روايات تدافع عن الإنسانية.

٤. للباحثين في المستقبل

لا تزال هذه الدراسة مقتصرة على منظور جورج لوكاس حول علم الاجتماع الأدبي. يمكن للبحوث المستقبلية توسيع نطاق التحليل باستخدام مناهج السيميائية أو الدراسات الثقافية أو سياسات الأفلام، بحيث يصبح تفسير أليفة ٢٠٥٣ أكثر شمولاً.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أنجيلا بوتري دينانتي، دولا سوباري. (٢٠٢٣) "الصراع الاجتماعي في فيلم أليفية ٢٠٥٣" مجلة كيتابينا للغة العربية وآدابها، المجلد ٤، العدد ٠١ : ١٢-٢٢

ألفان روكمانشاه. ٢٠١٤. الدراسات والبحوث الأدبية؛ مقدمة في الدراسات الأدبية، يوجياكارتا؛ غراها إيلوم، ص. ٤٠.

مقال بقلم جامعة الودي ماكسار "الديستوبيا في فيلم أليفية"

جن إندونيسيا، السلطة الملكية "نزيل" المنتقدين، الاعتدال السعودي لا يمس الجوانب السياسية، الشؤون الخارجية، الجمعة، ٢٦ أغسطس ٢٠٢٢، ١٢:٠٢ وقت ايندونيسيا غرب.

ديدن نورفايزال، جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ، مجلة الاتصال والإذاعة الإسلامية، الأساطير في أفلام حرب النجوم من منظور جون سي. ماكديويل، المجلد ١ العدد: ٠١، (٢٠٢٢): ٦٣-٧٣.

دوي موردانينغسيه، الرسوم المتحركة أليفية ٢٠٥٣ تجذب انتباه الجمهور في الشرق الأوسط. أميرة ريفوبليك، الخميس، ٢٩ أبريل ٢٠٢١، ١٩:٠٧ وقت ايندونيسيا غرب.

ديوي أنغرايني، جامعة إسلامية حكومية شريف هيدايات الله جاكارتا، ما معنى الأدب الاجتماعي؟، كيف يرتبط الأدب بعلم الاجتماع، ١١ أبريل ٢٠٢١ ٢١:٥٩ بتوقيت جاكارتا.

دارما، فيري أدي، "بناء الواقع الاجتماعي: أفكار بيتل ل. بيرغر حول الواقع الاجتماعي"، كنانال: مجلة دراسات الاتصال ٧، العدد ١ (٢٠١٨): ١

فاروق. (١٩٩٤). مقدمة في علم الاجتماع الأدبي. يوجياكارتا: بوستاكا بيلجار.

فوزان تري نوغروهو؛ أشكال مختلفة من الواقع الاجتماعي في الحياة المجتمعية

فكري محمد، خيال علمي؟ اتضح أن ثنائي حرب النجوم الملحمي كان مستوحى من قصة حقيقية، ناشيونال جيوغرافيك، الخميس، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١ | ١٦:٠٠ وقت ايندونيسيا غرب.

هانا أرندت، أصول الشمولية (نيويورك: هاركورت، بريس، وشركاه، ١٩٥١).

إحسان عبد الحكيم، تاريخ سلالة الأسد في سوريا: نصف قرن في السلطة حتى الإطاحة بها على يد المتمردين، كومباس دنيا | ٨ ديسمبر ٢٠٢٤، ١٤:٠٥ بتوقيت غرب إندونيسيا.

كويت تايمز. ٢٠٢١. فيلم الرسوم المتحركة إسقاط الديستوبيا يكتسح عالم البث العربي، تم الوصول إليه من <https://www.kuwaittimes.com/animated-toppling-of-dystopia-/takes-arab-streaming-world-by-strom>

ليكسي ج. مولونغ (٢٠٠٥:٦)

لوسيان غولدمان، نحو علم اجتماع الرواية (لندن: منشورات تافستوك، ١٩٦٤)

ماهستون. ٢٠١٤، طرق البحث اللغوي (المراحل الاستراتيجية والطرق والتقنيات)، جاكارتا: راجوالي بيرس، ص. ٩٣.

محمد إبراهيم حمداني، مقال عن الأزمة السياسية والإنسانية في مصر، الجزري، ١٧ أكتوبر ٢٠١٧

محمد علي مرشد الفاتوني وداني مانيسا. ٢٠٢٠. مقدمة في نظرية السينما، سليمان: جف بودي أتما ص. ٢.

محمد. ٢٠١١. "طرق البحث اللغوي"، يوجيا كارتا: الروز ماد، ص. ٣٠.

محمد عبد اللطيف، رحلة البطل، نماذج الشخصيات. جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية، باندونغ.

محمد أتيكورحمان، ماجستير في علم الاجتماع الأدبي، يناقش العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع. جامعة إسلامية سونان أمبل سورابايا، ١٠ نوفمبر ٢٠٢٤.

أخبار الإدارة ساودينيسيا، دول الخليج العربية لم تنجح بسبب النفط، بل بسبب من يعمل على معالجته،
الثلاثاء، ١٨ مارس ٢٠٢٥، ٠٨:٠١ وقت ايندونيسيا غرب

بوتري جيتا كاهياني، سيتي واهيدا ماسناني، إلهام رمضان، النقد الاجتماعي في فيلم "ألفيا ٢٠٥٣" لرابي سويدان
(مراجعة اجتماعية للأدب)، المجلد ٥٥ رقم ١ يناير ٢٠٢٥، إس س ن المطبوع: ٢٩٨٦-٢٠٠٤.

قطرون أ، البحث النوعي، غراميديا. خؤم.

رينيه واليك وأوستن وارن، النظرية الأدبية (نيويورك: هاركورت، بريس، وشركاه، ١٩٤٩).

روكيا، (٢٠١٦)، "التشكيك في الواقعية الاجتماعية في رواية غاديس بانتاي لبرامويدا أنانتا تور مع تحليل
استراتيجية السرد"، منشورات التعليم ٦، رقم ١، ص. ٢٢.

راغام انفو، ٢٠٢٤، أمثلة على الواقع الاجتماعي ومفاهيمه وفقاً لعلم الاجتماع، ٢٥ سبتمبر ١٤:٠٨ وقت
ايندونيسيا غرب.

سارة ميليانا غونوان، يهتفون بشعارات الربيع العربي، المواطنون التونسيون يواصلون الاحتجاجات في العاصمة،
٢٤ يناير ٢٠٢١، ١٢:١٧ بتوقيت غرب إندونيسيا.

صوفيا تون مهاجر، الفصل الثاني، كلية باسيتان لتدريب المعلمين والتعليم.

سالدن، رامن، ١٩٩٣، دليل لقراءة النظرية الأدبية المعاصرة (يوجياكارتا: مطبعة جامعة غادجا مادا، ص. ١٠.

سوجيونو (٢٠٠٩:٥)

ترفية الرابع. ٢٠٢١ ألفية ٢٠٥٣، تم الوصول إليه من

https://youtu.be/3IFUBbti4us?si=4MKX5tLC_I-GAPoy

سوجيونو ٢٠١٨، ص. ٨٦.

ساندو سيوتو، م. علي سوديك. ٢٠١٥، أساسيات منهجية البحث، يوجياكارتا: دار نشر ليتيراس ميديا، ص. ٧٧.

تانتري جاناتول حكمة، ٢٠٢٤، علم الاجتماع الأدبي: استكشاف العلاقة بين الأدب والمجتمع، جامعة بيمولانغ، ٢٧ أكتوبر، الساعة ٩:٠٦ صباحًا.

فريق التحرير، ريفينا أوكتافيا، فانيا كارونيا، ٢٠٢٣، كومفاس. جوم، ١٤ يوليو، ١١:٠٠ وقت ايندونيسيا غرب (عمر، دارماوان، سوفاء، ونداداري، ٢٠١٤)

فيتو أتمو، موضوع رحلة البطل: نموذج، هيكل وأمثلة قوية، موضوع. سرد القصص، ١١ يوليو ٢٠٢٥



المراجع الأجنبية

- Angela Putri Dinanti, Dolla Sobari. (2023) ”*Konflik Sosial dalam Film Alephia 2053*”
Kitabina Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 4 No. 01: 12-22
- Alfian Rokhmansyah. 2014. *Studi dan pengkajian sastra ; Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*, Yogyakarta ; graha ilmu, hlm 40
- Artikel UIN Alauddin Makassar ”*Distopia dalam film alephia*”
- CNN Indonesia, Otoritas Kerajaan ”*singkirkan*” para pengkritik, Moderasi Arab Saudi tak sentuh aspek politik, Mancanegara, Jum'at, 26 Agustus 2022 02:12 WIB.
- Deden Nurfaizal, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, *Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, Mitos dalam Film StarWars perspektif John C. McDowell, Volume 1 Nomor: 01, (2022): 63-73.
- Dwi murdaningsih, *Animasi Alephia 2053 curi perhatian publik timur tengah*. Ameera.republika.co.id, Kamis, 29 April 2021, 19:07WIB.
- Dewi Anggraini, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, *Apakah Arti Sosiosastra?, Bagaimana Hubungan Sastra Dengan Sosiologi*, 11 April 2021 21:59 WIB.
- Dharma, Ferry Adhi, ”Kontruksi Realitas Sosial: Pemikiran Peter L. Berger Tentang Kenyataan Sosial, ”*Kanal: Jurnal Ilmu Komunikasi* 7, no. 1 (2018):1
- Faruk. (1994). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fauzan Tri Nugroho ; *Macam-Macam Bentuk Realitas Sosial Dalam Kehidupan Masyarakat*
- Fikri Muhammad, Fiksi Ilmiah? Ternyata Duet Epik StarWars Berangkat Dari Kisah Nyata, *National Geographic*, Kamis, 25 November 2021 | 16:00 WIB.
- Hannah Arendt, *Asal Usul Totalitarianisme* (New York: Harcourt, Brace, & company, 1951).
- Ikhsan Abdul Hakim, *sejarah dinasti Assad di Suriah: berkuasa setengah abad hingga didepak pemberontak*, Kompas dunia | 8 Desember 2024, 14:05 WIB.
- Kuwait Times. 2021. *Animated Toppling of Dystopia Takes Arab Streaming World by Storm*, diakses dari <https://www.kuwaittimes.com/animated-toppling-of-dystopia-takes-arab-streaming-world-by-storm/>
- Lexy J Moleong (2005:6)
- Lucien Goldmann, *menuju sosiologi novel* (London: Publikasi Tavistock, 1964)

Mahstun. 2014, *Metode Penelitian Bahasa (Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya)*, Jakarta: Rajawali Pers, hlm. 93.

Muhammad Ibrahim Hamdani, *Artikel krisis politik dan kemanusiaan di Mesir*, Jazari, 17 Oktober 2017

Muhammad Ali Mursid Alfathoni & Dani Manesah. 2020. *Pengantar Teori Film*, Sleman: CV Budi Utama hlm 2.

Muhammad. 2011 '*Metode Penelitian Bahasa*', Yogyakarta : Ar-Ruzz Medi, hlm 30.

Mochammad Abdul Latif, Hero Journey, *Archetypes of Characters*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

Moh Atikurrahman, M.A. Sosiologi Sastra membahas hubungan antara karya sastra dan masyarakat. UIN Sunan Ampel Surabaya, 10 November 2024.

NEWS ADMIN Saudinesia, Negara Arab teluk bukan sukses karena minyak, tetapi siapa yang mengolahnya, Selasa, 18 Maret 2025, 08:01 WIB

Penulis kumparan, Lahaula Walakuata Illabillah, 23 juni 2024 21:22 WIB . Waktu baca 2 menit.

Putri Gita Cahyani, Siti Wahidah Masnani, Ilham Ramadhan, Kritik sosial dalam film "Alephia 2053" karya Rabi' Sweidan (tinjauan sosiologi sastra), Volume 05 No 1 Januari 2025, ISSN Print: 2986-0504.

Qotrun A, *Penelitian Kualitatif*, Gramedia.com

Rene Wallek dan Austin Warren, *Teori Sastra* (New York: Harcourt, Braece, & company, 1949).

Rukayah, (2016), 'Menyoal Realisme Sosial dalam Novel Gadis Pantai Karya Pramoedya Ananta Toer dengan Analisis Strategi Naratif', *Publikasi Pendidikan* 6, no. 1 hlm. 22.

Ragam Info, 2024, *Contoh Realitas Sosial beserta Konsepnya Menurut Ilmu Sosiologi*, 25 September 14:08 WIB.

Sarah Meiliana Gunawan, Suarakan Slogan Arab Spring, Warga Tunisia Lanjutkan Aksi Protes di Ibukota, 24 Januari 2021, 12:17 WIB.

Sofiatun Muhajir, BAB II, Sekolah Tinggi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Pacitan.

Salden, Raman, 1993, *Panduan Membaca Teori Sastra Masa Kini* (Yogyakarta: Gadjda Mada University Press, hlm 10.

Sugiyono (2009:5)

Spring Entertainment. 2021. *Alephia 2053*, diakses dari https://youtu.be/3IFUBbt4us?si=4MKX5tLC_I-GAPoy

Suryano (2010)

Sugiyono 2018, hlm 86.

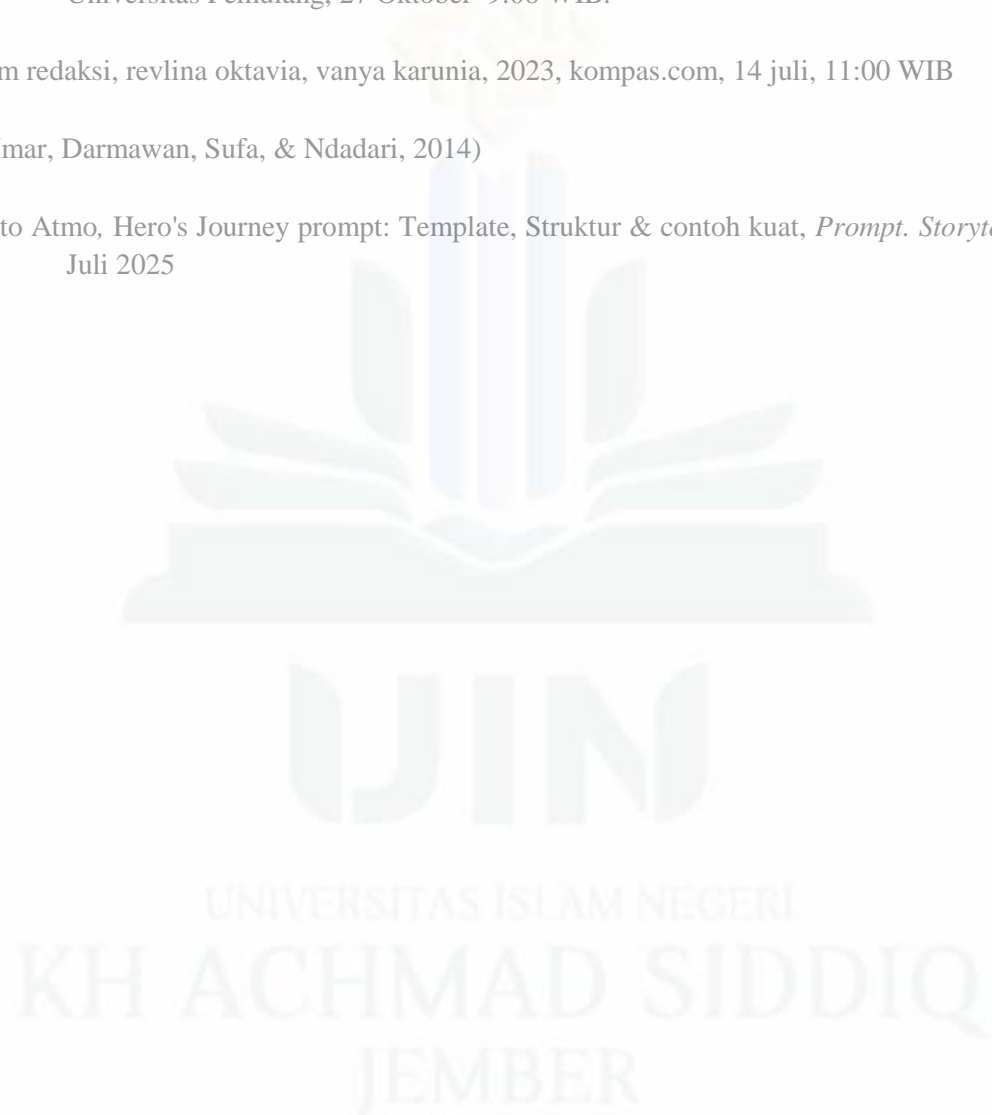
Sandu Siyoto, M. Ali Sodik. 2015, *Dasar Metodologi Penelitian*, Yogyakarta : Literasi Media Publishing, hlm 77.

Tantri Jannatul Hikma, 2024, *Sosiologi Sastra: Menjelajahi Hubungan Sastra Dan Masyarakat*, Universitas Pemulang, 27 Oktober 9:06 WIB.

Tim redaksi, revlina oktavia, vanya karunia, 2023, *kompas.com*, 14 juli, 11:00 WIB

(Umar, Darmawan, Sufa, & Ndadari, 2014)

Vito Atmo, Hero's Journey prompt: Template, Struktur & contoh kuat, *Prompt. Storytelling*, 11 Juli 2025



إقرار الباحثة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : نائلة رمضان فترى

رقم التسجيل : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

الموضوع : الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع الأدبي جورج لوكاش

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لا ستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في
شعبة اللغة العربية و أدائها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياحي الحاج أحمد صديق
الإسلامية الحكومية جمبر، تحت عنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم أليفة ٢٠٥٣ من منظور علم الاجتماع
الأدبي جورج لوكاش" هو فعلاً من تألّفي الشخصي ولم أقتبس فيه أي إبداع أو تأليف من الآخرين.
وإذا تبين في المستقبل أنني قد ارتكبت عملاً من أعمال الانتحال، سأكون مسؤولة كاملة، وأقبل بالعقوبات
التي تفرضها عليّ جامعة كياحي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

جمبر، ٤١ أكتوبر ٢٠٢٥

الباحثة



نائلة رمضان فترى

٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢

سيرة ذاتية



الاسم : نائلة رمضان فترى

رقم التسجيل : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٢٢ :

مكان وتاريخ الميلاد : ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٢

رقم الهاتف : ٠٨٥٩٢٦٤٥٢٣٥٨ :

عنوان : حاربان راياء، فكانبارو، رايو

شعبة : اللغة العربية وأدبها

مراحل الدراسة:

١. المدرسة الابتدائية الحكومية ٦٢ فكانبارو (٢٠٠٩-٢٠١٥)

٢. المدرسة بيت الحكمة المتوسطة الإسلامية تمفوجو جمبر (٢٠١٥-٢٠١٨)

٣. كلية المعلمين الإسلامية بيت الحكمة تمفوجو جمبر (٢٠١٨-٢٠٢١)

٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER